شهيدان و5 مصابين بقصف سعودي جديد على صعدة

48 غارة على مأرب وحجة و243 خرقاً في الحديدة

رئيس الوزراء: أمريكا والسعودية لا جدية لديهما في السلام

الأحد
3 أكتوبر 2021م

26 صفر 1443هـ
العدد (1246)

12 صفحة
100 ريالاً

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

استعداد شعبي كبير وأنشطة ثقافية في عدد من المديريات والمحافظات

اليمانيون يتأهبون لإحياء مولد النور

ثورة 21 سبتمبر.. خنجر في خاصرة المشروع الأمريكي

حرب شوارع واسعة بين المرتزقة في عدن المحتلة تفاقم معاناة المواطنين

عشرات القتلى والجرحى بينهم قيادات وإحراق عدد من المنازل والممتلكات المدنية

المحافظ سلام: العدوان يخشى تحرك أبناء المحافظات المحتلة ضده ويسعى لإخضاعهم

الاحتلال يرعى تناحر مرتزقته

أكد أن الأولى بتحالف العدوان هو إعلان وقف العدوان ورفع الحصار بدلاً عن المبادرات الكاذبة

بن حبتور: أمريكا والسعودية ليس لديهما الجدية في السلام

المسيرة: صنعاء

قال الدكتور عبدالعزيز صالح بن حبتور -رئيس الوزراء-: إن التصريحاتِ الأمريكيةَ السعوديّة الأخيرة بشأن اليمن تأتي في سياقِ ذر الرماد في العيون، مبينًا أن السعوديّة غير جادة للسلام في اليمن وكذلك الولايات المتحدة الأمريكية.

وأكّد بن حبتور في تصريح لقناة المسيرة، أمس السبت، أن الأولى بتحالف العدوان عوضاً عن تقديم مبادرات كاذبة أن يعلن وقف العدوان والحصار، موضحًا أن السعوديّة ليست جادة بشأن السلام في اليمن ولا الولايات المتحدة، فهم مُستمرّون ونحن مستعدون.

وتأتي تصريحات رئيس حكومة الإنقاذ، أمس، بعد أيَّام من تصريحات محمد عبدالسلام -رئيس الوفد الوطني-، تعليقاً على الدعوات السعوديّة، حَيثُ أكّد أن من يرغب في السلام فخطوات السلام تتمثل في وقف العدوان ورفع الحصار ومغادرة القوات الأجنبية البلاد ومعالجة آثار العدوان ودفع التعويضات، منوِّهًا إلى أن السلام لن يتحقّق بدون ذلك.

وَأَضَافَ عبد السلام في تصريح له، الخميس المنصرم، أن شعبنا اليمني هو في موقف دفاعي ولم يعتدِ على أحد، وهو يطلب حقه في كامل الحرية والسيادة والاستقلال ولن يقبل بأقل من حقه المشروع.

وكانت المملكة السعوديّة قد قدمت مبادرةً لإيقاف إطلاق النار تضمنت بنوداً تنتهك السيادة اليمنية كفتحِ مطار صنعاء إلى جهات محدّدة فقط مع أخذ الإذن المسبق من تحالف العدوان، كما أن المبادرةَ لا تلبي طموحات الشعب اليمني وتعالج الكارثة التي خلفها العدوان طيلة سبع سنوات.

البرلمان يستنكر قمع السلطات البحرينية للمتظاهرين الرافضين للتطبيع مع الصهاينة

المسيرة: صنعاء

استنكر مجلسُ النواب اليمني قمعَ السلطات البحرينية للمتظاهرين في المسيرات المنددّة بالعدوان الإسرائيلي على الفلسطينيين، والمطالِبة بإسقاط التطبيع بكل أشكاله، تحت شعار «معاً نقاوم التطبيع»، داعياً كُلّ الأحرار في البرلمانات العربية والإسلامية والعالم بإدانة هذه المواقف المتخاذلة والمخزية، والعمل على نصرة القضية الفلسطينية وكل القضايا العربية والإسلامية، ومنها قضية الشعب اليمني ومعاناته جراء استمرار العدوان والحصار.

وفي جلسته المنعقدة، أمس السبت، برئاسة نائب رئيس المجلس عبدالسلام هشول زابية، رفض البرلمانُ الزيارةَ الرسميةَ لوزير خارجية الكيان الصهيوني، إلى البحرين مؤخّراً، والتي أثارت غضب الشعب العربي البحريني وكل أبناء الأُمَّة العربية والشعب الفلسطيني، مشيرين إلى أنه في الوقت الذي تحاصر دول تحالف العدوان الموانئ والمطارات اليمنية منذ سبع سنوات تفتح المطارات الخليجية لاستقبال اليهود الصهاينة المغتصبين لأرض فلسطين.

وأكّد مجلسُ النواب أن مطارَ البحرين الدولي بات مفتوحاً أمامَ الطائرات الإسرائيلية ومنها الطائرة التي أقلت وزيرَ الخارجية الإسرائيلي وعدداً من المسئولين والتجار الصهاينة، إلى العاصمة البحرينية المنامة؛ مِن أجلِ التوقيع على المزيد من اتّفاقيات الهرولة والانبطاح للكيان الصهيوني الغاصب، مبينين أنه سبق التوقيعُ على ١٢ مذكرةً بين الكيان الصهيوني والنظام البحريني في إطار المؤامرة والتفريط بقضية الأُمَّة المصيرية فلسطين، معتبرين ذلك تفريطاً وخيانة لخيارات أبناء الأُمَّة العربية في استعادة الأراضي والمقدسات الإسلامية وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف.

مليشيا «الإصلاح» تعلن النفير العام من وسط مدارس سيئون

اعتقالات واسعة لعدد من المواطنين في مأرب

المسيرة: متابعات

نفّذت القواتُ الأمنيةُ التابعة لميليشيا حزب «الإصلاح» في مأرب، يوم أمس، حملة اعتقالات واسعة طالت صفوف المدنيين في ظل مخاوف من الانحياز الشعبي لأبطال الجيش واللجان الشعبيّة الذين يقتربون من تحرير المدينة.

وقالت مصادر إعلامية: إن عناصرَ أمنية تابعة للإخوان على متن أطقم الاستخبارات العسكرية، اختطفت واعتقلت مواطنين ينتمون لقبيلة الجدعان ومناطق أُخرى، موجِّهة لهم تهماً، من بينها ترديد شعار «الصرخة»، وهو ما يعني أن هذه العناصرَ تعيشُ حالةً من التخبط والخوف مع اقتراب المعارك إلى سور المدينة.

وكانت ميليشيا «الإصلاح» قد اعتقلت في وقت سابق، عدداً من المواطنين بأحد أسواق المدينة، على خلفية وضعهم ملصقات لشعارات الصرخة في عددٍ من الشوارع الفرعية للمجمع الحكومي ومبانٍ خَاصَّة بالمحافظة.

من جانب آخر، كشفت مصادرُ إعلامية، أمس السبت، عن تنفيذ جماعة الإخوان حملةَ تعبئة عامة داخل مدارس حضرموت؛ وذلك لرفد جبهاتها في مأرب والتي تتهاوى بشكل كبير تحت ضربات أبطال الجيش واللجان الشعبيّة.

ووفقاً لتلك المصادر، فقد انطلقت حملة التعبئة العامة التابعة لحزب الإصلاح، صباح أمس السبت، من مدرسة الفتح الأهلية بمديرية سيئون، حَيثُ شهدت المدرسة حضورَ قيادات إخوانية، دعت إلى التعبئة والنفير العام وتعزيز جبهات مأرب.

وبيّنت المصادرُ أن حزبَ «الإصلاح» في المحافظات الجنوبية والشرقية المحتلّة يستغل سيطرتَه على قطاع التربية والتعليم، لا سِيَّما الأهلي منه؛ لحشد وتعبئة الأطفال والشباب على حَدٍّ سواء؛ لخوض معاركها ضد الخصوم، والزج بهم إلى محارق الموت في معارك خاسرة لا ناقة لهم فيها ولا جمل.

تقرير دولي يؤكّد استمرار السعوديّة في ارتكاب الجرائم باليمن عبر قواتها ووكلائها

المسيرة: متابعات

أشار معهدُ دراساتٍ دوليةٍ إلى استمرار النظام السعوديّ في ارتكاب العديد من الجرائم بحق الشعب اليمني عبر قواتها ووكلائها.

وأكّد معهد responsible statecraft للدراسات الدولية، في تقرير له، أمس السبت، أن هذه الجرائم مُستمرّة بشكل كبير حتى بعد ثلاث سنوات من اغتيال الصحفي جمال خاشقجي، لافتاً إلى ضرورة اتِّخاذ مواقف أكثر حزماً مع الدول المتهورة والمستبدة ومحاسبة السعوديّة والإمارات على أفعالهما التخريبية والمزعزعة للاستقرار.

ودعا التقرير إلى وقف جميع العقود العسكرية مع الرياض وأبو ظبي في المستقبل المنظور، منوِّهًا إلى أن جريمة اغتيال خاشقجي التي نفذت بأمر من ولي عهد السعوديّة محمد بن سلمان لم تردع لوقف الجرائم.

بدورها، قالت مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان (OHCHR) إن نتائج تحقيقات فريق الخبراء لديها تؤكّد ارتكاب السعوديّة لانتهاكات.

وذكرت المفوضية في تقريرها أن الانتهاكات كان منها الضربات الجوية والقصف وعدم الالتزام بمبادئ القانون الدولي الإنساني، والقيود على الإغاثة الإنسانية، موضحة أن السعوديّة فرضت عراقيل تحول دون الوصول إلى الغذاء والرعاية الصحية، والاحتجاز التعسّفي، والاختفاء القسري.

«عين الإنسانية» يستنكر جريمة العدوان بحق المواطنين في منبه بصعدة

المسيرة: صنعاء

أدان مركَزُ «عين الإنسانية» للحقوق والتنمية، جريمةَ قوى العدوان في منطقة الرقو بمديرية منبّه محافظة صعدة والتي راح ضحيتها ٥ شهداء و١١ جريحاً.

وقال المركَزُ في بيان له، أمس السبت: إن هذه الجريمة تأتي في سياق الاعتداءات والانتهاكات اليومية التي يرتكبها التحالف السعوديّ الأمريكي ومرتزِقته بحق الشعب اليمني في مختلف المحافظات، مستنكراً صمت المجتمع الدولي والهيئات والمنظمات الدولية وعلى رأسها الأمم المتحدة التي تقف متفرجةً إزاء ما تقترفه دول العدوان ومرتزِقتهم بحق اليمنيين.

وناشد مركَز «عين الإنسانية» في بيانه، ما تبقى من الضمائر الحية ونشطاء العالم الحر إدانة هذه الجرائم والمجازر والوقوف إلى جانب الشعب اليمني، داعياً إلى تشكيل لجنة تحقيق دولية فيما ترتكبه دول التحالف من جرائم بحق المدنيين الأبرياء.

منظمات حقوقية في جنيف تنظم معرضاً فنياً بشأن مظلومية الشعب اليمني

المسيرة: متابعات

نظّمت العديدُ من المنظمات المعنية بحقوق الإنسان في ساحة «الكُرسي المكسور» بالعاصمة السويسرية جنيف، أمس، مَعرِضاً فنياً لإبراز جرائم وانتهاكات تحالف العدوان السعوديّ الأمريكي الإماراتي بحق المدنيين من أبناء الشعب اليمني على مدى ٧ سنوات متواصلة.

وعرض المنظمون صوراً ولافتاتٍ تُظهرُ آثارَ عنفٍ ترقى إلى جرائمِ حرب بحق الإنسانية ومآسٍ تسببت بها السعوديّة بحق اليمنيين، عبر مئاتِ الآلاف من الغارات الجوية بالإضافة إلى الحصار البري والبحري والجوي الخانق.

ويأتي هذا المعرِضُ بدعوة من منظمة الدفاع عن حقوق ضحايا العنف، تزامناً مع انعقاد الاجتماع الـ٤٨ لمجلس حقوق الإنسان التابع لمنظمة الأمم المتحدة المنعقد في جنيف، حَيثُ أكّد المشاركون فيه على ضرورة وقف العدوان ورفع الحصار وكذلك فتح مطار صنعاء.

ومن المتوقع أن يصوِّتَ مجلسُ حقوق الإنسان مجدّدًا على تمديد ولاية فريق الخبراء، لفترة خامسة في الخامس من أُكتوبر الجاري.

وكان المجلسُ جدّد في ٥ أُكتوبر ٢٠٢٠، مهمةَ فريق الخبراء في اليمن، رغم المعارضة الشديدة من النظامين السعوديّ والإماراتي اللذان يرفضان التعاوُنَ مع الخبراء منذ صدور التقرير الأول عام ٢٠١٨.

بعد أيام من عودة حكومة الفارّ هادي وفي ظل محاولات لامتصاص غضب الشارع تجاه تردي الأوضاع

سقوط قتلى وجرحى بينهم قيادات وإحراق عدد من المنازل والممتلكات المدنية

بإشراف سعوديّ مباشر..

حرب شوارع واسعة بين المرتزقة في عدن

المسيرة : خاص

سـقط عددٌ مـن القتلى والجرحـى في معـاركَ عنيفة اندلعـت، أمس السـبت، بـين فصائـل مرتزِقـة العدوان الأمريكـي السـعوديّ الإماراتـي، وسـط محافظة عدن المحتلّـة، بعـد أيَّـام مـن وصول رئيس حكومـة المرتزِقة إليها، الأمر الذي سلط الضوء مجدّدًا على المحرك الرئيسي للفصائل المتصارعة والمتمثل بدول تحالف العدوان.

وأفَـادت مصادر محلية بـأن مسـلحين يتبعون قائد ما يسـمى «معسـكر ٢٠» المرتزِق «إمام النوبي» المنشق عن مليشـيات «المجلس الانتقالي» المدعومة من الإمارات، قامـوا بمهاجمـة مركـز شرطـة للمليشـيا، في كريـتر، واختطاف بعض قياداته؛ مِـن أجلِ الإفراج عن معتقلين في القسم.

ورداً عـلى ذلـك، قامت مليشـيا «الانتقـالي» بالهجوم على كريتر، واندلعت حرب شـوارع عنيفة استخدم فيها الطرفان مختلف أنواع الأسلحة.

وسـقط سـتة قتـلى عـلى الأقـل، بينهم عنـاصر من الطرفـين، وأُصيـب آخـرون، وتم تدمير آليات عسـكرية متنوعة.

وقـال نشـطاء محليـون: إن قيـادات عسـكرية من الطرفين كانوا ضمن قائمة القتلى والجرحى.

وتحدثت وسائل إعلام عن وقوع ضحايا من المواطنين الذيـن أصابهم رعبٌ كبيرٌ، وحـوصروا داخل بيوتهم منذ ساعات الصباح الأولى، حتى لحظة الكتابة.

واحترقـت عـدةُ منـازل نتيجـةَ تعرضهـا لرصـاص وقذائـف تبادلهـا المرتزِقـة خـلال المواجهـات، وأظهرت مقاطـع ولقطـات مصـورة تصاعد الأدخنة من وسـط الأحياء السكنية واحتراق بعض البيوت والسيارات وسط إطلاق كثيف للنيران وانفجارات عنيفة.

وأعلنت مليشـيا الانتقالي أن كريتر، التي تضم مقرات إقامة حكومـة المرتزِقة والبنك المركـزي، منطقة مغلقة يمنع الخـروج منها، ودفعت بتعزيزات عسـكرية كبيرة لاقتحامهـا، وتحدثت أنباء عن إرسـال «خمسـة ألوية» للقيام بتلك المهمة.

وقالـت مصـادر إعلاميـة: إن قائـد قـوات الاحتـلال السـعوديّ في عدن دعـا لاجتماع يضم قيـادات من طرفي المواجهات، لـ«التهدئة»، لكن الأوضاع ما زالت مشتعلة، وسط توقعات بتصاعد وتيرتها.

وأوضـح مصـدر محـلي أن المعارك اقتربـت من قصر «معاشـيق» الـذي يقيم فيه رئيس حكومـة الفارّ هادي المرتزِق معين عبد الملك.

وتوسـعت المواجهـات في المسـاء لتشـمل مديريـة «خور مكسـر»، حَيثُ قالت مصـادر إعلامية محلية: إن القيادي المرتزِق «مختار النوبي»، قائد ما يسـمى «اللواء الخامس» في ردفان، قام بإرسال تعزيزات عسكرية لفك الحصار الذي تفرضه قوات المليشـيا على شقيقه المرتزِق «إمام» في كريتر، لكن المليشيا اعترضت تلك التعزيزات في الطريق، واندلعت مواجهات عنيفة بين الطرفين.

وليسـت هذه المـرة الأولى التي تندلـع فيها مواجهات بين مليشـيات «الانتقالي» وقوات المرتزِق «النوبي» الذي انشق عن المليشـيا وتلقى دعماً سـعوديًّا ليصبحَ ذراعًا عسـكريًّا تسـتخدمُه الرياضُ داخل عـدنَ؛ لضمان عدم انفـرد المليشـيا المدعومة مـن الإمارات بالسـيطرة على المحافظة.

وكانت المليشـيا قـد حاولت إخراجَ المرتـزِق «النوبي» مـن كريتر، لكنها لـم تتمكّنْ مـن ذلك؛ بسَـببِ ارتباطِه بالسعوديّة.

وفي هذا السـياق، اعتبر مراقبـون أن تدخُّلَ قائد قوات الاحتـلال السـعوديّ يأتـي في إطـارِ حمايـة «النوبـي»، وإفشال خطة مليشيا «الانتقالي» الرامية لاقتحام كريتر.

ونقلت وسـائلُ إعلام عن المرتزِق النوبي، أنه اشـترط لوقـفِ المعـارك، خروجَ قيـادات مليشـيا «الانتقالي» من عـدنَ، وهو الأمـر الـذي يأتي في اتّجـاهِ مـوازٍ للضغوط التي تمارسُـها الرياض على المليشـيا التابعة لِلإمارات في المحافظة.

واتهم نشـطاءُ تابعون لمليشـيا «الانتقـالي» الأطرافَ الدوليـةَ بالكَيل بمكيالـين في التعامـل مع مـا وصفوه بـ«البلطجة» في عدن، في إشـارة إلى «تمرد» قوات المرتزِق «النوبي».

وتأتـي المعاركُ بعـد أيَّـام مـن عودةِ رئيـس حكومة المرتزِقـة، وبعـض أعضائها إلى عـدن، في إطـار محاولةٍ لامتصـاص غضب الشـارع الذي تفجّر خلال الأسـابيع الماضيـة على خلفية انهيار العُملة المحلية وتجاوز سـعر صرف الدولار ١٢٠٠ ريال.

وكان قد تم افتعال «تحسُّـن» شـكلي طفيف جِـدًّا في أسـعار الصرف، حَيثُ تراجع الدولار عن حاجز الـ١٢٠٠ قليلًا، في محاولة مكشـوفة –ليسـت الأولى مـن نوعها– لتهدئةِ الاحتجاجات، تزامُنـاً مع عودة حكومة المرتزِقة، لكن تدهور العُملة عاد بسرعة.

وتعيـد هذه المعـاركُ التذكـيرَ بسـيناريوهات مماثلةٍ حدثت عدة مرات في عدن، على امتدادِ السـنوات الماضية، حَيثُ كان العنفُ يتصاعد بشـكل واسـع داخل المحافظة عقـب كُـلّ عـودة لحكومـة المرتزِقـة، لينتهـيَ الأمـرُ بـ«هروب» الأخيرة إلى الرياض مرة أُخرى.

وتتشـابك مصالحُ دول العدوان فيمـا يتعلق بالصراع بـين فصائل المرتزِقة في عدن، فالسـعوديّة التي كانت قد حاولـت طيلة الفتْرة الماضية إعـادةَ حكومة الفارّ هادي إلى المحافظـة، تسـعى منذ مـدة لتحجيم دور وسـيطرة مليشـيات «الانتقـالي» هنـاك، وإبراز منافسـين لها على السـاحة، فيمـا تعمل الإمـارات على أن تبقـى المحافظة تحت سـيطرة الانتقالي وحده، غـير أن الدولتين تتعمدان إدارةَ الصراع بين أدواتهما بشكل يبقيه مُستمرًّا ومدمِّـرًا وغير محسوم.

وكانـت السـعوديّة قد حاولت خـلال الأيّـام الماضية تلميعَ صورتها باستصدار بيانات «تشيد» بعودة حكومة الفـارّ هادي إلى عدن؛ باعتبَار ذلك ضمن «جهود» المملكة لتنفيذ ما يسـمى «اتّفاق الريـاض» إلا أن معارك، أمس، تجدد التأكيد على زيف كُـلّ تلك الدعايات.

محافظ عدن: الاحتلال يخشى تحرُّك أبناء المحافظات الجنوبية ضده ويسعى لإخضاعهم

المسيرة : خاص

أكّـد محافـظ عـدن، طارق سـلّام، أمـس السـبت، أن ما تعيشُـه عدنُ من «مأسـاة» واضحة ومشهودة في ظل سيطرة قوى العدوان ومرتزِقتها، يمثل نموذجاً لواقعِ جميع المناطق المحتلّـة، وأن قـوى الاحتلال وأدواتها تضاعف معاناة سـكان المحافظـات الجنوبية لإخضاعهـم ولإعاقة أي تحَـرّك وطني يطالب بالتحرّر.

وقـال سـلام للمسـيرة: إن المحافظـات الجنوبيـة تعانـي صحياً واقتصاديًّا وعلى مستوى الخدمات، إضافة للاعتداءات المتكرّرة على المواطنين.

وتأتي تصريحات سـلام تزامناً مع حرب شـوارعَ واسـعة النطاق شـهدتها عدنُ، أمس، بين فصائل المرتزِقة المدعومة من دول تحالف العدوان الأمريكي السـعوديّ الإماراتي، وأسفرت عن سقوط قتلى وجرحى وإحراق منازل وممتلكات مدنية.

وأوضح سـلام أن: «الأجنـدة الإماراتية والسـعوديّة تهدف للسـيطرة عـلى أبناء المحافظـات الجنوبيـة وإخضاعهم عبر مصادرة حقهم في الحياة».

وكانـت عـدنُ وعـدةُ محافظـات جنوبيـة شـهدت خلالَ الأسـابيع الماضيـة احتجاجـاتٍ غاضبـةً رفعـت هُتافات «لا تحالـفَ بعـد اليوم»؛ تنديـداً بالتدهـور غير المسـبوق للعُملة المحليـة في المناطـق المحتلّة، والذي يتحمّل مسـؤوليته تحالفُ العـدوان ومرتزِقتـه الذيـن لجـأوا لقمـع تلـك الاحتجاجـات واختطاف المحتجين.

وقـال محافظ عدن للمسـيرة: إن «تحالـفَ العدوان يخشى مـن تحَـرّكات المحافظـات الجنوبيـة التـي تطالـب بخروج الاحتلال ولهذا يقوم بقمعها».

وأضاف: «الشـارع الجنوبي يطالبُ اليـومَ برحيل الاحتلال والإفراج عن السجناء الموجودين في السجون السرية».

بعد 80 يوماً احتجاز فرضت على إثرها 1.6 مليون دولار كغرامات يتكبدها الشعب:

تحالف العدوان يفرج عن سفينة محملة بالغاز ويواصل احتجاز 3 أخرى محملة بالمشتقات

المسيرة : صنعاء

أفـرج تحالُفُ الحصار والعدوان الأمريكي السـعوديّ، أمس الأول، عن سفينةٍ محمَّلةٍ بمادة الغاز المنزلي بعد فترة احتجاز قاربت الثلاثة أشهر.

وأوضحت الشركة اليمنية للغاز أن تحالف العدوان أفرج عن السـفينة (كلوديا غاز) المحملة بـ ٨,٤٣٧ طناً مترياً من مادة الغاز، ظلت محتجَزةً في نقطـة لتحالف العدوان بالبحر الأحمر قبالة جيزان ما يقارب ٨٠ يوماً رغم حصولها على تصاريح من الأمم المتحدة بالدخول إلى ميناء الحديدة.

وأشَـارَت الشركة إلى أن غرامة التأخير الناجمة عن احتجاز السـفينة والتـي يتكبدها المواطن تبلغ ١,٦ مليـون دولار، أي بواقع ٢٠ آلاف دولار عن كُـلّ يوم وهو ما تسبب في ارتفاع قيمة الغاز.

وفي سـياق الحصـار الـذي يفرضه العـدوان لابتزاز اليمنيـين، أكّـدت شركة النفط اسـتمرار تحالف الحصار الأمريكي السـعوديّ في احتجاز ٣ سـفن نفطية منذ فترات متفاوتة وبما يزيد عن ٢٨٠ يوماً رغم تفتيشها وحصولها على تصاريح الدخول من الأمم المتحدة.

محافظة صنعاء تبدأ برنامج الاحتفاء بالمولد النبوي الشريف

المسيرة : صنعاء

دشّـنت محافظة صنعـاء، أمس السـبت، برنامجَ الاحتفاء بذكرى المولد النبوي الشريف، على صاحبه وآله أفضل الصلاة والسلام.

وفي التدشـين الذي حضره قياداتُ ومسؤولو السـلطة المحليـة والإشرافيـة، أكّـد محافـظ محافظـة صنعـاء، عبدالباسـط الهـادي، على أهميّة المناسـبة، وإحيائها بالشـكل الذي يليق بمقـام خاتـم الأنبياء، صلوات اللـه عليه وعلى آله.

وأشَـارَ إلى أن الاحتفال بمولد الرحمة المهداة هـو احتفـاءٌ بحبنا للرسـول الأكـرم، وتجديداً لارتباطنا به كقائد ومُـرَبٍّ ومُعَلِّم، وتأكيداً على تمسـك الأُمَّـــة بالرسالة السـماوية التي جاء بها، والالتزام بها والعمل على نشرها، وإيصالها إلى مختلـف أصقاع العالم. وشـدّد الهادي على أهميّة المشـاركة في كافة الأنشـطة والفعاليات والاحتفالات التي سـتقيمها محافظة صنعاء، واسـتلهام الدروس والعبر من سـيرته وحياته وجهاده، والعمل على تجسيدها في واقع الحياة.

وقـال: إن مـن المتوقـع أن تكـونَ الاحتفـالات والفعاليـات بالمولد النبوي الشريـف لهذا العام هي الأكـبر؛ نظراً لمسـتوى الوعـي الكبير الذي وصل إليه الشـعب اليمني، لافتـاً إلى أن برنامجَ الاحتفـال لهـذا العـام سـيرافقه العديـد مـن الأنشـطة الثقافية المتنوعة عن سـيرة الرسول صلوات الله عليه وعلى آله، كمُرَبٍّ ومعلم وقائدٍ للأُمَّـــة التي باتت اليوم بأَمَـسِّ الحاجة للعودةِ إلى مصدر عزتها.

من جانبه، أشـار أمين عـام المجلس المحلي، عبدالقادر الجيلاني، إلى أهميّة تنسـيق الجهود الرسـمية والشـعبيّة لإحيـاء فعاليـات ذكرى مولـد الرسـول وتنظيم النـدوات وأعمـال البِّر والإحسـان وزيـارة الجرحى وتنفيذ الأنشـطة الثقافية لتجديد الولاء والتمسـك بتعاليم ونهج المصطفى عليـه وآله أفضل الصلاة والتسـليم، مؤكّـداً أهميّة تعزيـز الوعي المجتمعي بعظمة المناسـبة ودورها في التعريف بشـخصية النبي ومبادئه وقيمه الإنسانية.

بـدوره، أشـاد وكيـل أول المحافظـة، حميد عاصـم، بجهودِ أبناء محافظة صنعاءَ ودورهم في مواجهة العدوان والتحشيد والتعبئة العامة، مُشـيراً إلى أن أبناء وقبائل صنعاء سـباقون في مختلف المواقـف والمجالات. ولفت إلى أن ذكرى مولد نبي الرحمة ليسـت مناسبةً عابرةً بل لها دلالاتُهـا وأهميتها وينبغـي تعظيمُها بما يليق بقـدره ومكانته وعظمة ذكرى مولده صلى الله عليه وآله وسلم.

تزامناً مع تدشين «معين» أنشطة وفعاليات المولد:

مديرية السبعين تناقش ترتيبات دعم المجاهدين بقافلة غذائية كبرى

المسيرة : الأمانة

نظّمـت مديريـة معـين بأمانـة العاصمـة، أمـس السـبت، فعاليـة توعويـة بذكـرى المولـد النبـوي الشريـف، في وقـت ناقشـت مديرية السـبعين ترتيبـات تجهيـز قافلـة «الرسـول الأعظـم» دعماً وإسـناداً للمرابطين في الجبهات.

وفي الفعالية، أشار وكيلُ أمانة العاصمـة، خالد المدانـي، في كلمة ألقاهـا خـلال الفعاليـة إلى دور اليمنيين في نُصرة الرسـول الأكرم ونشر رسـالته إلى مختلف أصقاع العالم، مؤكّـداً عـلى أهميّة إحياء المناسـبة؛ لمـا تحملُه مـن دلالاتٍ على محبـة اليمنيـين وارتباطهم برسـول الله ومكانتـه الرفيعة في نفوسهم.

وقال: إن الارتباط بالله ورسـوله والاقتـدَاء بالرسـول والسـير عـلى نهجـه، كفيـلٌ بتجـاوز الأُمَّـــة لكافـة التحديات التـي تواجهها، بل وتحقيقها النصر على أعدائها.

وأكّـد عـلى أهميّـة اسـتلهام الـدروس والعـبر مـن سـيرة وجهاد الرسـول الكريـم في مواجهـة تحديـات العدوان، وتعزيز ارتباط الأجيال برسـول الرحمة والإنسانية.

إلى ذلـك، ناقـش اجتمـاع بمديريـة السبعين بالأمانة ترتيبات إعداد وتجهيز قافلة الرسول الأعظم، لدعم المرابطين في الجبهات.

وأكّـد الاجتمـاع عـلى أهميّـة إحياء ذكـرى المولـد النبـوي الشريف بالشـكل الـذي يليـق بمقـام صاحبها عليـه وآله أفضـل الصـلاة والتسـليم، ومكانتـه العظيمة.

وأقر الاجتمـاع تجهيز وإعـداد قافلة غذائية بمناسـبة المولد النبوي الشريف، موضحًـا بأن السـلطة المحليـة بمديرية السـبعين وبالتعاون والتنسيق مع أبناء المديرية عازمة على تجهيز وإعداد قافلة للمرابطين في الجبهات.

وأكّـد المجتمعـون أهميّـة تضافـر الجهـود والمسـاهمة الفاعلـة في دعـم وتجهيز قافلة الرسول الأعظم واستمرار رفـد الجبهـات بالرجـال والمـال وقوافل البذل والعطاء.

خلال الفعالية الخطابية التي نظمها مكتب هيئة الأوقاف بالتعاون مع مكتب الإرشاد:

قحيم: ذكرى المولد النبوي تجدد فينا الارتباط باللّه ورسوله ونستمد منها معاني الصمود والثبات

المسيرة : الحديدة

نظّـم مكتبـا الهيئـة العامـة للأوقـاف والإرشاد بمحافظة الحديدة فعاليةً خطابيةً بمناسـبة حلـول الذكـرى السـنوية للمولد النبـوي الشريف ١٤٤٣هـ، على صاحبه وآله أفضل الصلاة وأتم التسليم.

وفي الفعاليـة التـي حضرتهـا قيـاداتُ السـلطة المحليـة والإشرافيـة وعـددٌ مـن الشـخصيات العلمائيـة والثقافيـة والوجهائية، أكّـد محافظ المحافظة، محمد عياش قحيـم، ووكيـل أول المحافظة، أحمد البـشري، أهميّـة الاحتفـال بهذه المناسـبة الدينية الجليلة، بمـا يليق بمكانة المصطفى عليه الصلاة والسلام.

ونوّهـا بتمسـك أبنـاء اليمـن بالهُـوِيَّة الإيمانية وَالاقتدَاء بالسـيرة النبوية وأخلاق خير البشرية المبعوث رحمة للعالمين.

وأكّـدا أهميّة إحياء هذه المناسبة لتجديد العهد والسير على النهج الذي جاء به الرسول الكريـم؛ مِـن أجـلِ الحفـاظ عـلى هُـوِيَّة الأُمَّـــة وكيانها ووحدتها واستقرارها.

واعتـبر قحيـم والبـشري، ذكـرى المولـد النبوي من أهم المناسـبات التي يسـتمد منها الجميع معاني الصمود في مواجهة التحديات التي تهـدّد وحدة الأُمَّـــة بالسـير على خطى المصطفـى والتأسي بها. وشـدّدا عـلى أهميّة دور العلماء في التوعية بإحياء هذه المناسـبة الدينية، وحَثًّا على تنظيم الفعاليات والأنشطة الاحتفالية بذكرى المولد النبوي على مسـتوى كُـلّ مديرية ومسـجد لتذكير الناس بالسيرة العطرة للنبي صلى الله عليه وآله وسلم.

ودعـا قحيم والبشري العلمـاء والخطباء والمرشـدين إلى توعيـة النـاس بأهميّـة المساهمة في حملة النظافة التي يتم تنفيذها بالمحافظة لإظهارها بمظهر يليق بها.

وفي اللقـاء بحضـور وكيـلَي المحافظـة على قـشر ومحمـد حليـصي، أوضـح مدير مكتـب الهيئـة العامـة للأوقـاف، فيصـل الهطفـي، ومديـر مكتب الإرشـاد وشـؤون الحج والعمـرة، عبد الرحمن الورقي، أن مولد المصطفـى كان بدايـة عهـد جديـد لخروج الأُمَّـــة من الظلمـات إلى النور. وأشـارا إلى أهميّـة إحياء هذه المناسـبة الدينية للاقتدَاء بنبـي الأُمَّـــة الذي سـار على هـدي القرآن العظيـم. وتطـرق الهطفـي والـورقي إلى أن الاحتفال بذكـرى المولد النبوي، يعكس مدى الارتباط بالرسول الأعظم وسيرته وأخلاقه.

وبيَّنـا أن الاحتفال بذكـرى المولد النبوي، يعـبّر عـن حب ومكانـة الرسـول الأعظم في نفوس اليمنيين وتجديد ارتباطاتهم به، وحثا العلمـاء والخطبـاء والثقافيين والمرشـدين والشـخصيات الاجتماعيـة عـلى المشـاركة الفاعلة في الاحتفالات بهذه المناسبة.

بدورهما، أكّـد رئيـسُ جامعة دار العلوم الشرعيـة مفتـي المحافظة، الشـيخ محمد محمـد علي مرعـي، ونائـب وحـدة العلماء والمتعلمـين بالمحافظة، الشـيخ علي صومل الأهدل، أهميّةَ شـهر ربيع الأول الذي شـهد مولـدَ خير خلق الله الذي أخـرج الأُمَّـــة من عبادة العباد إلى عبادة رب العباد.

واسـتعرضا جانبـاً مـن السـيرة النبوية والـدروس والعبر منها، وأكّـدا أن الاحتفال بذكـرى المولـد النبـوي الشريف، يعـزز من الارتباط بخاتم الأنبياء والمرسـلين الذي بعثه اللـه رحمة للعالمـين. تخلل اللقـاءَ بحضور مدراء مديريات مربع المدينة ومدراء المكاتب التنفيذية قصيدةٌ للشاعر أسد باشا.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-

مديرا التحرير:
محمد علي الباشا
أحمد داوود

سكرتير التحرير:
نوح جلاس

العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

- مفتي الديار: معنيون بغرس قيم الرسـول محمد صلى الله عليه وآله وسـلم وأخلاقه وصدقه وأمانته في كُـلّ أجهزة الدولة ولدى الشعب
- رئيس البرلمان: من يحاربنا اليوم هم من يسـعون لمحو آثار الرسـول الأعظم بعد أن صدوا عنه
- الحوثي: الاحتفاء بالمولد النبوي يحمل رسـالة لكل من يسـتهدف نبينـا ويعلمنا التكافل والتراحم
- بن حبتور: إحياء المولد في مؤسّسـاتنا مصدر فخر للدولة اليمنية في مقام تعظيم الرسـول الأعظم

خلال اجتماع موسع ضم دار الإفتاء ومجالس القضاء والنواب والشورى والحكومة

صنعاء تدشّن الاحتفالات اليمنية المحمدية في ذكرى المولد النبوي الشريف 1443هـ

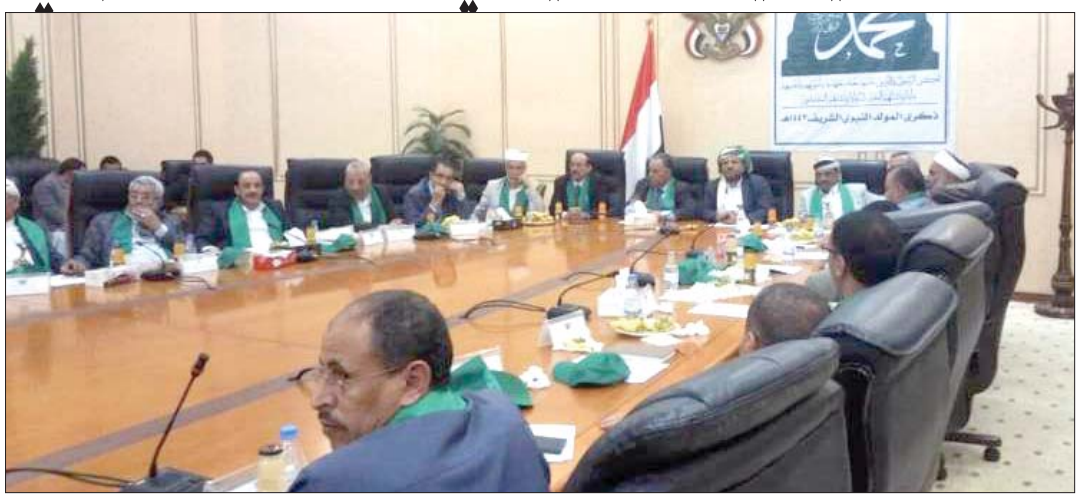

المسيرة: صنعاء

دشّـنت العاصمـةُ صنعـاءُ، أمـس السـبت، الاحتفالاتِ والفعاليات والأنشـطة الاحتفائيـة، في ذكرى المولـد النبوي الشريف ١٤٤٣هـ باجتماع مشـترك لحكومة الإنقاذ ورئاسـة مجلـس القضاء ورئاسـة مجلسَي النواب والشورى ودار الإفتاء.

وفي الاجتمـاع الموسَّـع برئاسـة ممثـل رئيس الجمهورية، عضو المجلس السـياسي الأعلى، محمد علي الحوثي، أكّـد مفتي الديار اليمنيـة، العلامة شـمس الدين شرف الدين، أهميّة إحياء ذكرى المولد النبوي الشريف؛ لما لها من أثر على التذكير بقيم ومبادئ الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم.

وقال مفتي الديـار: «معنيون بغرس قيم الرسـول محمد صـلى الله عليه وآله وسـلم وأخلاقـه وصدقـه وحرصه على المـال العام في المسـئولين وفي كُـلّ أجهـزة الدولة ولدى الشعب».

وأكّـد العلامـة شرف الديـن أن «سـببَ ضعـف المسـلمين وهوانهـم بـين الأمـم هو إزاحـةُ الرسـول الأعظـم محمد عـن موقع القُدوة والبحث عن قـدوات وتجارب لاتعدوا شيئاً أمام النبي محمد».

مـن جهته، أكّـد رئيس مجلـس النواب، الشيخ يحيى الراعي، أن اليمن لم يتوقفْ عن الاحتفـاء بالمولد النبـوي في كُـلّ قرية وربينا على ذلك.

ونـوّه الراعي إلى أن من يحاربنا اليومَ هو مـن يقـف ووقف سـابقًا بوجه رسـول الله محمد صاداً عنه.

وقال رئيس البرلمان: إن «آل سعود ارتكبوا جرائمَ بحق رسول الله، وعمدوا إلى هدم كُـلّ آثـارِه فيما احتفظـوا بخرقٍ بالية لمؤسّـس مملكتهم».

وجـدّد الراعـي التأكيدَ عـلى أن «العدوان يسـتهدف اليمنيـين جميعـاً، ومعنيـون بتحسـين الأوضـاع النازحـين مـن المناطق المحتلّة إلى المناطق الحرة».

من جهته، أشـار عضو المجلس السياسي الأعلى، محمـد علي الحوثـي، إلى أن الاحتفاء بالمولد النبوي يحمل رسـالةً سياسـيةً أمام من يستهدف الرسولَ محمداً ويحاول تقزيمَ مكانته من دول وأحزاب ومنظمات غربية.

وأكّـد الحوثـي أن الاحتفاءَ بالمولد النبوي محطـة لتعزيـز القيـم النبويـة وتعظيـم الرسـول الخاتم محمد في مفاصل الدولة وفي المجتمع وتعزيز قيم التكافل الاجتماعي.

وقـال: «لسـنا معنيين بوضـع أعمالنا في ميـزان تقييـم الخـارج أو رضاهـم عنها»، موجِّهـاً «آيـات الشـكر للقـوات المسـلحة واللجـان الشـعبيّة عـلى الانتصـارات التـي مَـنَّ بهـا اللـه سـبحانه»، مثمِّنـاً صمـود شـعبنا اليمني مواجهة الحـرب الاقتصادية والحصار والعدوان.

بـدوره، أكّـد رئيس الوزراء، د. عبدالعزيز بـن حبتـور، أن احتفـاء مؤسّسـات الدولة بالمولد النبوي مصـدرُ فخر للدولة اليمنية في مقام تعظيم الرسـول محمد صلى الله عليه وآله

الحوثي يشيد بالتاريخ النضالي للأسرى ويوجّه بمنحهم رتباً عسكرية

المسيرة: صنعاء

أكّـد محمـد عـلي الحوثـي -عضو المجلس السياسي الأعلى- أن من أشعلوا نـيرانَ الحرب في تعز ذهبـوا للارتزاق في دول العدوان وتركـوا أبناءَها للاقتتال، وأكـبر دليل ما يحـدث اليـوم في مدينة تعز، داعياً مرتزِقةَ العدوان أن يرتبطوا بوطنهم ويعودوا إلى ديارهم وسـيكونُ الشرفـاءُ والأحـرارُ في هـذا البلـد إلى جانبهم.

وقـال الحوثـي لدى مشـاركته، أمس السـبت، في الحفـل الفنـي الـذي أقامته دائرة الرعاية الاجتماعية بوزارة الدفاع، احتفاء بـالأسرى المحرّرين من سـجون تحالف العـدوان: إن لدى الأسرى تاريخاً نضالياً كبيراً؛ لأنَّهم أسروا مِن أجلِ الدفاع عـن ديـن اللـه ووطنهم بعكـس أسرى مرتزِقة العدوان.

وخاطـب عضـو السـياسي الأعـلى الأسرى المحرّريـن قائـلاً: «صمودُكـم في سـجون العدوان انتصارٌ للشـعب؛ لأنَّكم حملتم المسـئوليةَ في سـبيل اللـه»، حاثًّا وزارةَ الدفاع أن تمنَحَهم رتباً عسـكرية؛ لأنَّهم قدموا أروعَ صور الثبات والصمود وقهروا السجان.

وعـبّر الحوثي في كلمته عـن أمله بأن تسـتجيبَ قـوى العـدوان ومسـلحيهم لدعـوة السـلام وتحكيم العقـل لتجنيب محافظـة تعـز القتـال والتدمـير وقتل أبنائها، مُضيفاً: لو كان لمرتزِقة العدوان وطنيـةً كمـا يقولون لما وقفـوا مع دول العـدوان التـي ترتكـب أبشـع الجرائـم والمجازر اليومية بحق شعبهم ووطنهم.

إلى ذلـك، أوضـح أمـير الديـن جحاف -مديـر وحـدة الأسرى بدائـرة الرعايـة الاجتماعيـة- أن قيادة الثـورة تولي ملف الأسرى اهتمامـاً كَبيراً وتقـدم المبادرات والتنازلات لإخراجهم من سجون تحالف العـدوان ومرتزِقتـه، معـبراً عن شـكره للهيئـة العامة للـزكاة وهيئـة الأوقاف، داعيـاً الجميـعَ للاهتمـام بـالأسرى وأسرهم وكل المجاهدين.

مهرجان «الرسول الأعظم» السنوي الثامن ينطلق الأسبوع القادم

المسيرة: صنعاء

أقـرت إدارةُ مهرجـان الرسـول الأعظـم للإبـداع الفني والثقافي، أمس السـبت، موعدَ انطلاق المهرجان بدورته الثامنة.

وأقر الاجتماعُ بدءَ حفل الافتتاح السـبت، القـادم، في قاعة الدكتور أحمـد شرف الدين بجامعة صنعاء.

وأوضحـت إدارةُ مهرجان الرسـول الأعظم أن دورته الثامنةَ ستستمر لأسبوع بفعالياتها الصباحيـة في قاعـة شرف الديـن، وفعالياتها المسـائية بالمسرح المفتوح في صنعاء القديمة.

ويتضمن المهرجان هذا العام مسابقاتِ الشعر العربـي والإنشـاد والمُجاراة الشـعرية، ويقدّم عروضـاً مسرحيـة مميـزة بمشـاركة نجوم المسرح والدراما في اليمن.

ويأتـي مهرجـانُ «الرسـول الأعظـم» بفعالياتـه ومسـابقاته الإبداعيـة والفنيـة ليجسِّـدَ الحُبَّ والولاءَ للنبي الأعظم في ذكرى ميـلاده الشريـف بطريقـة إبداعيـة مميـزة معبّرة عـن صـدق ولاء اليمنيـين وانتمائهم الإيماني.

بالتزامن مع دعوات ابن سلمان المخادعة وبعد 24 ساعة على استهداف 6 مواطنين:

استشهاد وإصابة 7 مدنيين بصعدة بقصف سعودي والعدوان يشن 41 غارة على مأرب وحجّة

المسيرة: صعدة

بالتزامن مع دعوات ابن سـلمان الكاذبة، واصـل تحالُفُ العدوان الأمريكي السـعوديّ، أمس السبت، سلسلة جرائمه الوحشية بحق المدنيـين في محافظـة صعدة، وذلـك بقصف عشوائي أدى إلى استشهاد وجرح ٧ مواطنين، بعد أقل من ٢٤ سـاعة على جريمة مماثلة في ذات المنطقـة، في حين كثّـف العدوان غاراته الهستيرية على مأرب وحجّـة.

وأفَـاد مصـدر محـلي بمحافظـة صعدة لصحيفة المسـيرة باستشهاد مواطنين اثنين وإصابة ٥ آخرين إثر قصف مدفعي سعوديّ على منطقة الرقو بمديرية منبه الحدودية.

ونـوّه المصـدر إلى أن القصـفَ المدفعـي السـعوديّ العشـوائي طـال عـدةَ مناطـقَ حدوديـة، موقعاً أضراراً ماديـةً في ممتلكات المواطنين.

يشار أن هذه الجريمة ارتكبت بعد أقل من ٢٤ ساعة على جريمة مماثلة، حَيثُ استشهد وأُصيـب ٦ مواطنين، أمس الأول الجمعة، إثر قصف للجيش السعوديّ على منطقة الرقو.

إلى ذلـك، كثّـف طيران العـدوان الأمريكي السـعوديّ غاراتِـه الهسـتيرية عـلى مـأرب وحجّـة بشنه نحو ٤٥ غارة.

وأوضح مصدرٌ عسكري لصحيفة المسيرة أن طـيرانَ العدوان شـن، أمس، ٤٠ غارة على مأرب، توزعت على مديريات الجوبة وحريب وصرواح.

ولفت المصدرُ إلى شن طيران العدوان لغارة على مديرية حرض بمحافظة حجّـة.

وبهذا يؤكّـد العدوان مجدّدًا أنه ليس أهلاً للسـلام ولا يبالي بدماء اليمنيـين وأرواحهم، وهـو مـا يفنّـد ادِّعاءاتـه الكاذبـة ودعواته المُستمرّة لـ«سلام زائف»؛ بُغيةَ إرباك المشهد السياسي والعسكري اليمني.

قوى العدوان تصعّد في الحديدة بـ243 خرقاً بمشاركة الطيران الحربي والتجسسي

المسيرة: الحديدة

واصلت قوى العـدوان وأدواتُها، أمس السـبت، تصعيـدَ الخروقـات الفاضحة لاتّفاق ستوكهولم، بالتزامن مع استمرار دعـوات قيادات المرتزِقة للانسـحاب عن الاتّفاق.

أفـاد مصدر في غرفـة عمليات ضباط الارتبـاط والتنسـيق لرصـد خروقـات العـدوان في الحديـدة، بارتـكاب قـوى العـدوان وأدواتهـا لـ ٢٤٣ خرقـاً الـ٢٤ السـاعة الماضيـة بينهـا اسـتحداث تحصينات قتاليـة في الدريهمي والجبلية والتحيتا.

وأوضـح المصدر أن من بين الخروقات ٧ غـارات للطيران التجسـسي على حيس وَالفـازة وَتحليـق طائـرة حربيـة في أجـواء الفـازة وَ١٥ طائرة تجسسـية في أجواء حيـس والفازة وَالجـاح والجبلية والدريهمي والتحيتا.

ونوّه المصدر إلى أن من بين الخروقات ٣٢ خرقـاً بقصـف صاروخـي وَمدفعي لعـدد ٢٩٨ صاروخاً وَقذيفةً وَ١٨٥ خرقاً بالأعيرة النارية المختلفة.

نائب مدير عام المؤسّسة العامة للاتصالات رئيس القطاع الفني المهندس محمد المهدي لـ «المسيرة»:

مشروع الألياف الضوئية خيار استراتيجي لمؤسّسة الاتصالات لإنجاز 650 ألف خط إنترنت على مراحل في كافة المحافظات

أكّد نائبُ مدير عام المؤسّسة العامة للاتصالات رئيس القطاع الفني، المهندس محمد المهدي، أن مشروع الألياف الضوئية «خيار استراتيجي» وضرورة حتمية في جانب الاتصالات.

وقال المهدي في حوار خاص لصحيفة «المسيرة»: إن المشروع تبلغ تكلفته 850 مليون ريال، وسينجز على مراحل تشمل المرحلة الأولى 1102 خط إنترنت بأمانة العاصمة ومحافظة صنعاء، وُصُولاً إلى 650 ألف خط إنترنت في كافة المحافظات، مؤكّداً أن جميع الكادر الفني الذي يعمل على تركيب الخدمة محلي 100 % ومؤهل وعلى قدرة عالية من الكفاءة.

وَأَضَافَ المهدي أن خدمة «فيبر تو هوم» كانت مقتصِرةً على قطاع الأعمال والمؤسّسات التجارية والبحثية لكن المؤسّسة أجرت تعديلات لتكون متاحة للمواطنين جميعاً.

إلى نص الحوار:

المسيرة : حاوره إبراهيم العنسي

الألياف البصرية أفضل وآخر وسائل الاتصال الموجودة حَاليًّا، وأكثرها ثباتاً للاتصال بالإنترنت، بالإضافة إلى أنها تقنية مستقرة لا تتأثر بالعوامل الخارجية كالتشويش، والرياح، والحرارة الخارجية، وغيرها، فأنت ببساطة تستطيع من خلال هذه التقنية تحميل أفلام مدتها بالساعات في ثوانٍ، ويمكنك تحميل الألعاب الكبيرة، والبرامج الكبيرة في ثواني قليلة جِدًّا، بالإضافة إلى رفع ملفات كبيرة بأحجام «الجيجا» في ثوان، ويمكن أن تمارس هواية الألعاب الإلكترونية «أون لاين» بدون انقطاع، وتشارك من خلال اتصالك المرئي وتشاهد التلفزيون عبر الإنترنت.

– بدايةً مهندس محمد الانتقالُ بحقل الاتصالات والإنترنت إلى مستوًى عال ضمن هذه التقنية يمثّلُ قفزةً في إطار استراتيجية الدولة للنهوض.. كيف تنظرون إلى هذا الحدث؟

في البدء وَفي إطار الرؤية الوطنية ومشروع بناء الدولة كأساس تتفاعلُ معه كُلُّ قطاعات الدولة وشعار «يدٌ تحمي ويدٌ تبني»، وفي ظل الخطة الخمسية للمؤسّسة العامة للاتصالات لمواكبة التطور التكنولوجي وتلبية الطلب المتزايد على خدمات الإنترنت، وخَاصَّةً من الشركات والبنوك، والمصارف، والمؤسّسات الحكومية، والتجارية، تمضي المؤسّسة في توسيع شبكتها لمواكبة هذا التطور التكنولوجي بإدخَال هذه المنظومات التقنية الحديثة في جميع مستويات شبكتها السلكية واللا سلكية، ومن هذه التقنيات خدمة (FTTH) أو الألياف البصرية المنزلية.

– هذه التقنية هي نفسها الموجودة في دول الخليج والدول المتقدمة.. أليس كذلك؟

نعم.. هذه التقنية هي من أحدث ما توصل إليه العالم، حَيثُ تقوم على نقل البيانات والمعلومات داخل أسلاك زجاجية بسرعات عالية جِدًّا تعادل سرعة الضوء، فهي أحد أهم التقنيات في العالم لما تتميز به من إمْكَانية الوصول إلى سرعات عالية لنقل البيانات، وكما أشرت، تعتبر الألياف البصرية أفضل وآخر وسائل الاتصال

معظم الشركات المصنعة توقفت بشكل كامل عن تطوير وإنتاج تجهيزات الـ ((ADSL وأصبح التوجّه والتركيز على مختلف الخدمات عبر الألياف الضوئية إلى المنازل

جميع الكادر الفني الذي يعمل على تركيب الخدمة محلي 100 ٪ ومؤهل وعلى قدرة عالية من الكفاءة

– كان هناك استياء من التقنية القديمة ADSL وبُطْء خدمات النت خَاصَّة لدى قطاع الأعمال.. هل كان هذا دافعاً لاقتناء هذه التقنية؟

نعم، نتيجة التطور المتسارع ووجود طلب متزايد على المؤسّسة لتوفير سرعات اتصال عالية، وحتمية المواكبة والبناء، مما دفع لتبني نظام (FTTH) العالي التقنية الذي يوفر سرعات تصل إلى ١٠٠ ميجا عبر الألياف الضوئية مع الأخذ بالاعتبار جودة الخدمة، حَيثُ كانت أعلى سرعة في السابق لا تتجاوز «ثمانية ميجا» عبر تقنية الـ (ADSL) المتوفرة حَاليًّا، والتي لا يمكنها توفير السرعات العالية التي تلبي احتياج قطاعات المشتركين كافة، خَاصَّة قطاع الأعمال، إضافة إلى أن معظم الشركات المصنعة توقفت بشكل كامل عن تطوير وإنتاج تجهيزات الـ (ADSL)، وأصبح التوجّه والتركيز على مختلف الخدمات عبر الألياف الضوئية إلى المنازل.

– هل تم تعميمُ تقنية الألياف الضوئية على مستوى المحافظات ككل؟

المؤسّسة بدأت خطتها في مراحل، بدأت في إيصال الألياف الضوئية إلى المنازل في عدد من أحياء أمانة العاصمة، والشروع في مراحل إنشاء كبائن الخدمة لكافة مديريات الأمانة ومحافظة صنعاء، وبعدَها إلى باقي محافظات الجمهورية، ويمكن القول: إن الفِرَقَ الفنية تعملُ بشكل متواصل لتوفير هذه الخدمة وتلبية احتياجات المواطنين بشكل تدريجي في مديريات أمانة العاصمة ومحافظة صنعاء، ومن المقرّر أن تستكملَ التغطية لهذه المرحلة خلال العام القادم، بإذن الله.

إن هذا المشروعَ البالِغَ تكلفتُه ٨٥٠ مليون ريال سيُنْجَزُ، كما قلنا، على مراحل تشمل المرحلة الأولى ١١٠٢ خط إنترنت بأمانة العاصمة ومحافظة صنعاء وُصُولاً إلى حاجز ٦٥٠ ألف خط إنترنت في كافة المحافظات.

– برأيكم.. كم ستستغرق عملية تعميم تقنية إنترنت الألياف الضوئية على كُلّ المحافظات؟

مشروع (FTTH) من ضمن المشاريع الاستراتيجية التي تبنتها المؤسّسة، وتعمل على إنجازها وفق الخطة الاستراتيجية لها في إطار الرؤية الوطنية للدولة، ونسعى للإنجاز وفق الخطوات والفترات الزمنية المقرة.

– ما أبرز الصعوبات التي تواجهكم في سرعة التنفيذ بكل مناطق الجمهورية؟

من المؤكّد أن الأوضاعَ التي تمر بها البلاد تفرِضُ علينا الكثيرَ من الصعوبات والمعوقات، ولكن تعملُ قيادةُ المؤسّسة برئاسة نائب وزير الاتصالات رئيس مجلس إدارة المؤسّسة بالتنسيق والتعاون مع معالي الأخ وزير الاتصالات؛ لبذل كُلّ الجهود وتذليل الصعوبات التي نعاني منها جراء العدوان الجائر والحصار.

– ألا تحتاج هذه التقنية لعملية تجريب واختبار وتقييم دائم قبل إنزالها كخدمة اتصال على مستوى الأحياء والمناطق؟

تم إجراءُ التشغيل التجريبي والتأكُّدُ من كفاءتها واختبار مستوى الخدمة قبل التدشين، وقد حقّقت النجاحَ في إيصال الخدمة إلى عددٍ من المشتركين بدون أية شكاوى، ويمكن لأيِّ شخص أو شركة الآن طلبُ هذه الخدمة والحصول عليها عبر مكاتب خدمات المشتركين، وفي إطار المرحلة الأولى لتركيب هذه التقنية، فالعمل مُستمرّ لاستكمالها مع عمل تجاربَ بعد التركيب لضمان إيصالها للمشتركين بالشكل المطلوب دون حدوث أية أخطاء أو خلل.

– باعتبَار هذه التقنية أحدَ أهم وأحدث تقنيات الاتصالات.. من يقوم بالأعمال الفنية لتركيب وفحص هذه الخدمة؟ هل هناك كوادرُ أجنبية أو استشاراتٌ خارجية عن بُعدٍ مثلاً؟

جميع الكادر الفني الذي يعمل على تركيب الخدمة محلي ١٠٠ ٪ ومؤهل وعلى قدرة عالية من الكفاءة، وهو اليوم يقوم بتركيب ٣١ كبينةً على مستوى أمانة العاصمة ومحافظة صنعاء وسيتم خلال الفترة القريبة المقبلة التوسع في أحياء ومناطق أُخرى.

– لديكم عروضٌ وباقاتٌ تصلُ اليومَ إلى سرعاتٍ عالية وأرقام كبيرة مقارنةً بما كان قبلُ.. مَا هِي مميزاتُكم المعروضة اليوم؟

المشروع تبلغ تكلفته 850 مليون ريال وسينجز على مراحل تشمل المرحلة الأولى 1102 خط إنترنت بأمانة العاصمة ومحافظة صنعاء وُصُولاً إلى 650 ألف خط إنترنت في كافة المحافظات

خدمة «فيبر تو هوم» كانت مقتصرة على قطاع الأعمال والمؤسّسات التجارية والبحثية لكن المؤسّسة أجرت تعديلات لتكون متاحة للمواطنين جميعاً

المؤسّسةُ بدأت بإنزال باقاتٍ مناسبةٍ لهذه الخدمة، وما يميز الباقات الجديدة عبرَ الألياف الضوئية أنها تشملُ خدمتَي الإنترنت والصوت، بالإضافة إلى السُّرعات العالية في رفع وتنزيل البيانات ويمكن للمشترك أن يختارَ الباقةَ المناسبة من حَيثُ السرعة والرصيد، فهناك ثلاثُ باقات رئيسية: ١٠٠ ميجا و٥٠ ميجا برصيد يبدأ من ٢٠٠ جيجا إلى ١ تيرا، ودقائق إلى الشبكة الثابتة وشبكات الهاتف النقال وحسابات البريد الإلكتروني بحسب الباقة.

– هل يتم ربطُ هذه الخدمة عبر السنترالات أم لا؟

بالتأكيد.. تقنيةُ أَو نظامُ «فيبر تو هُوم» تعتمدُ على تركيب الألياف الضوئية من السنترالات مباشرةً إلى المنازل الفردية والمباني السكنية والشركات.

وستشمل خدمتَي الإنترنت والصوت، بالإضافة إلى السرعات العالية في رفع وتنزيل البيانات ويمكن للمشترك أن يختارَ الباقة المناسبة من حَيثُ السرعة والرصيد.

– ما كلفةُ اقتناء المواطن لهذه التقنية والحصول على هذه الخدمة.. هل هي في متناول يد المشترك البسيط؟

خدمةُ الـ «فيبر تو هوم» كانت مقتصِرةً على قطاع الأعمال والمؤسّسات التجارية والبحثية لتكاليفها الكبيرة، إلا أن مؤسّسةَ الاتصالات قامت بتعديلات؛ لتكون الخدمة متاحةً للمواطنين جميعاً، الأفراد وقطاعات الأعمال التجارية والمؤسّسات والشركات.

وقد تم تخفيضُ رسوم إدخَال الخدمة من ٤٠ ألفَ ريال إلى ٢٠ ألف ريال، إلى جانبِ إلغاء تكلفة الكابل الذي يتم إيصاله للمشترك إلى المنزل والذي كان يصل سعر مده إلى ١٠٠٠$ دولار، فضلاً عن تخفيض سعر المودم من ٢١٠$ دولارات إلى ٨٠$ دولاراً لتكون الخدمة متاحة لجميع المواطنين.

– ما هي السرعاتُ التي توفِّرُها هذه التقنية؟

السرعاتُ تبدأ من ٢٠ ميجا، وُصُولاً إلى ١٠٠ ميجا، أما الباقاتُ فتبدأ من ٢٠٠ جيجا بسعرِ ٤٠ ألفاً وخمسمِئة ريال حتى ١ تيرا بسعر ١٦٧ ألف ريال، وهذه الخدمةُ تتميَّزُ بأداء تقني سريع وفعال ودقة وجودة عالية ودون أية تقطعات، وسيتم التقييم الدوري للخدمة وإطلاق باقات جديدة وبما يحقّق جودة ووفرة الخدمة للمشتركين.

– هل يمكنُكم توظيفُ هذه التقنية في مجالات أُخرى غير الإنترنت اليوم؟.. هل هذا متاح؟

تتعدَّدُ استخداماتُ الألياف الضوئية، واستخدامُها للإنترنت يعد أهمَّها وأكثرَها شيوعاً، ويمكن أَيْضاً أن تُستخدَمَ كوسيلة للاتصالات السلكية، وكذلك للربط الشبكي بين الشركات والمؤسّسات؛ كونها مرنة، ويمكن أن تُستخدَمَ في ترابُطِ المعطيات خَاصَّة للاتصالات بعيدة المدى وبمعدلات تصل إلى ١١١ جيجابيت في الثانية... الألياف الضوئية يمكن أن تحملَ بياناتٍ أكثرَ بكثير من الكابلات الكهربائية مثل الكابلات فئة خمسة إيثرنت القياسية، التي عادةً ما تعمل بسرعة ١٠٠ ميجابايت في الثانية أو ١ جيجابيت في الثانية؛ ولأَنَّ الألياف الضوئية منيعةٌ من التشويش الإلكتروني ولا تلتقط الضوضاء الخارجية؛ كونها غيرَ موصلة للكهرباء، فإنَّها توفّر حلاً جيِّدًا لحمايةِ معدات الاتصالات في البيئات عالية الجهد الكهربائي «عالية الفولتية» مثل مرافق توليد الطاقة، أَو هياكل الاتصالات المعدنية الأكثر عرضة للبروق.

وخدماتُ الاتصالات والإنترنت عبرَ الألياف الضوئية تتميَّزُ بعرض النطاق الترددي الواسع، حَيثُ يمكن لليف الضوئي الواحد أن يحملَ أكثرَ من ثلاثة ملايين مكالمة صوتية مزدوجة أَو ٩٠ ألفَ قناة تلفزيونية، في النهاية أقول: إن الألياف الضوئية خيارٌ استراتيجيٌّ وضرورةٌ حتميةٌ في جانب الاتصالات.

وزير الاتصالات ونائبه أثناء تدشينهما مشروع خدمة الإنترنت عبر الألياف الضوئية

التحَرّك الثوري لم يكن في حسبان الأمريكيين ولم يخطر في بال أدواتهم من العملاء اليمنيين

ثورة 21 سبتمبر..

خنجر في خاصرة أمريكا

المسيرة: أحمد داوود

يتعمد الأعداءُ باستمرار تسمية ٢١ سبتمبر بأنها «انقلاب» ضد الدولة، وخروجٌ على «الشرعية»، ويحاولون كذلك تصويرَها بأنها تتبعُ طائفةً معينةً، وأن الشعب اليمني لا يساندها، والحقيقة بالطبع عكس ذلك تماماً.

وبالوقوف وراء الأسباب الحقيقية التي دفعت الشعب اليمني للخروج في هذه الثورة، فإنَّها لا تنحصر في سبب واحد، أو أنها كانت نتيجة انفعالية لموقف معين، وإنما جاءت في وقت «الضرورة»، وفي زمن كان اليمن على حافة الهاوية، وقد أصابته الأوجاع من كُلّ ناحية، أوجاع سياسية، واقتصادية، وعسكرية، وإعلامية، وثقافية، وغيرها، نتيجة التدخل والسيطرة المباشرة للأمريكيين في اليمن.

ويمكن القول إن من أهم أهداف ثورة ٢١ سبتمبر المجيدة أنها أعادت لليمن اعتباره، وذلك باستعادة قراره السيادي، ووجهت صفعة قوية للتدخل الخارجي، وقزمت أدوات الخارج، فالمرحلة آنذاك قبل الثورة كانت وَصايةً واضحة، واستعماراً وسيطرة خارجية على بلادنا، حَيثُ وضع الأمريكيون أعيُنَهم على بلادنا، لعدة اعتبارات، من بينها الموقع الجغرافي المميز، والثروات الوطنية الهائلة التي تزخر بها بلادنا، وذلك ضمن مسار تدخلي كبير يعيق هذه الأُمَّـة من تقدمها ونهضتها وعزتها وكرامتها.

وازداد التدخل الأمريكي في المنطقة العربية برمتها وفي بلادنا بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر الشهيرة والتي كانت مخطّطة من قبل الأمريكيين أنفسهم، ونتج عنها الاحتلال الأمريكي المباشر لبعض الدول كأفغانستان والعراق، والاحتلال غير المباشر لدول أُخرى تحت عنوان مكافحة الإرهاب كما حصل في بلادنا.

والشواهد على أن بلادنا كانت ترزح تحت الاحتلال الأمريكي غير المباشر كثيرة ومتعددة، فالطائرات بدون طيار الأمريكية كانت تحلق متى تشاء في سماء اليمن، وتقتل من تشاء، وتقدم واشنطن في ذلك أعذاراً واهية من بينها أنها تلاحق العناصر الإجرامية «القاعدة وداعش» ولطالما استشهد العشرات من المدنيين، وهدمت منازل الأبرياء دون ذنب، في ظل صمت وخضوع وخنوع من قبل السلطات الحاكمة في البلاد.

لقد كان التدخل الأمريكي واسعاً وغير محدود، وشمل كُلّ المجالات، وفي هذا يقول قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي -حفظه الله-: «الأمريكيون تدخلوا في كُلّ شؤون هذا البلد بشكل كبير، فتدخلوا في كُلّ المجالات: على المستوى السياسي، على المستوى الاقتصادي، على المستوى الفكري والثقافي والتعليمي، وكان تدخلاتهم في الملف الاقتصادي أَيْضاً تدخلات خطيرة، وأصبح السفير الأمريكي آنذاك يتدخل على المستوى الرسمي في كُلّ المؤسّسات والوزارات، فهو يتدخل في القضاء، ويلتقي بالجانب القضائي، ويتدخل بفرض سياسات وإملاءات وتوجّهات، يتدخل في المؤسّسة العسكرية، ويلتقي بالضباط والقادة العسكريين، ويعمل على صياغة برنامج معين -بالتأكيد- ينسجم مع السياسات الأمريكية، ويحقّق الأهداف الأمريكية، ثم على مستوى الأجهزة الأمنية، ثم على مستوى المجال السياسي مع السلطة والأحزاب... وهكذا فتح السفير الأمريكي آنذاك برنامجاً في كُلّ مجالات وشؤون هذا الشعب، من النوافذ الرسمية في كُلّ مؤسّسات الدولة ووزاراتها، ثم أكثر من ذلك: اتجه إلى الاختراق للحالة الشعبيّة، وبدأ بتنسيق علاقات مباشرة مع بعض الشخصيات الاجتماعية، وبعض المشايخ، وبعض الوجاهات، وحاول أن يعزز له ارتباطات مع بعض المناطق، وأصبح يتجه أَيْضاً إلى وجهة أُخرى: هي المجتمع المدني؛ ليتغلغل من هذه النافذة، وعلى العموم لم يبق السفير الأمريكي آنذاك في صنعاء نافذة من النوافذ التي يتسلل من خلالها للتدخل في كُلّ شؤون هذا الشعب إلا وتسلل منها ودخل منها».

والسؤال الذي يطرح نفسه: هل كان التدخل الأمريكي في اليمن يصُبُّ لصالح اليمنيين، ويعود عليهم بالنفع والفائدة أم أنه كان على العكس من ذلك تماماً؟

ويؤكّد قائد الثورة السيدُ عبد الملك الحوثي في هذا الجانب أن هذا التدخلَ «لم يكن إيجابياً ولا لمصلحة الشعب اليمني، ولم يكن له أية ثمرة طيبة أو إيجابية في واقع هذا الشعب»، مبرّراً ذلك بحدوث تدهور في كافة المجالات على المستوى الأخلاقي والقيمي والمبدئي والثقافي والفكري، وعلى المستوى الاقتصادي والسياسي والأمني والعسكري، وعلى مستوى بنية الدولة التي كان ينخر فيها كالسوس، ولهذا فَإنَّ المسار الذي كان يدفع به الأمريكي يتجه باليمن نحو الانهيار التام، ووصلت به إلى حافة الهاوية، ولولا هذه الثورة الشعبيّة لكان البلد في وضعية مختلفة جِـدًّا.

خنوعٌ لأمريكا

ومن المساوئ التي كانت ترافقُ التدخُّلَ الأمريكي آنذاك قبل ثورة ٢١ سبتمبر المجيدة أن السلطة والأحزاب السياسية في البلد، كانت قد فضّلت «الخضوعَ والخنوع والاستسلام»، والتسابق فيما بينهم على من يكسب ود الأمريكي، ويحظى بالإشادة منه، حتى وصل الحال إلى أن السفير الأمريكي بصنعاء بات الرئيس الفعلي في البلد، فهو يتحكم بكل شيء، ويسيطر على كُلّ شيء ليحقّق المصلحة الأمريكية أولاً على حساب بلد بأكمله، وشعب بأكمله، ولهذا فقد جلب المارينز إلى صنعاء، وأقامت أمريكا عدداً من القواعد العسكرية في بلادنا، بالعند وغيرها، وكانت أمريكا تمهد للسيطرة الكاملة والمباشرة على أن تنزع من هذا البلد كُلّ عناصر القوة والتماسك.

ولعل الجانبَ الاقتصادي كان الأكثر إيلاماً ووجعاً للشعب اليمني، فالسلطة الخانعة لأمريكا وللوصاية الخارجية فقدت زِمامَ الأمور، وأعلنت أكثرَ من مرة عجزَهَا عن صرف رواتب الموظفين، وتجريع الشعب اليمني الأزمات المتعاقبة.

وفي هذا الجانب، يقول قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي -حفظه الله-: «في الجانب الاقتصادي كانت الأزمة الاقتصادية تشتد وتشتد بشكل غريب جِـدًّا، الثروات النفطية التي كانت تحت سيطرة الدولة في كُلّ هذا البلد، لم يعد لها أي أثر إيجابي لمعالجة المشكلة الاقتصادية، وكأننا بلد بلا نفط، ولا ثروة نفطية، ولا ثروة غازية، كُلّ الإيرادات التي كانت تجمعها الدولة لم يعد لها أي أثر إيجابي يخدم هذا البلد، وينتفع به الشعب، كانت معاناة الشعب على المستوى الاقتصادي تزداد يوماً فيوماً، جرعة بعد جرعة، سياسات اقتصادية تدميرية، وضع بائس جِـدًّا، الموارد الاقتصادية بكلها على مستوى: الضرائب، والجمارك، وكلما يجمع من إيرادات لا أثر له أبداً في حَـلّ المشكلة الاقتصادية لهذا البلد آنذاك، مع ذلك كانت القروض من الخارج مُستمرّة، وما يأتي تحت عنوان هبات يأتي أَيْضاً، ولكن من دون أن يكون مجدياً، أو على الأقل يخفف من مستوى المعاناة الاقتصادية، فالأزمة خانقة جِـدًّا، الحصول على البترول آنذاك أصبح صعباً، مع أنَّ البلد ليس في حرب، مع أنَّ الثروة النفطية تحت سيطرة الدولة، مع أنه لا حصار على دخول المشتقات النفطية إلى البلد، لم يكن البلد لا تحت حرب، ولا في حصار خارجي، بل إنَّ البلد آنذاك في مرحلة يزعم الخارج أنه يساند السلطة التي كانت قائمةً بأمر هذا الشعب آنذاك، وأنه إلى جانبها».

إذاً، لقد جاءت ثورة ٢١ سبتمبر في الوقت المناسب، والتي أوشك الشعب فيها أن يخسر حريته، وكرامته، ومستقبله، وكان كُلّ شيءٍ فيها يتجه نحو تحقيق وتنفيذ السياسات الأمريكية التي تساعد أمريكا على السيطرة التامة على هذا البلد، لكن تحَرّك الشعب اليمني أعاق هذا المخطّط، وأفشله، وهو تحَرّك لم يكن في حسبان الأمريكيين، ولم يخطر في بال أدواتهم اليمنيين الذين كانوا يقزمون هذا التحَرّك، ويصوّرونه للأمريكيين والسعوديّين بأنه غيرُ مؤثر وفعال، فكانت المفاجأة الكبرى لهم أن أحكم الثوار السيطرة على صنعاء، وخرج الجنرالات المرتزِقة خدام أمريكا، بملابسهم النسائية، هاربين أذلاء، وأوقف السفير الأمريكي للتفتيش مثله مثل أي مواطن عادي، وعلت أصوات الحرية مدوية ومجلجلة في كُلّ مكان، والأحرار يهتفون (الله أكبر، الموت لأمريكا، الموت لإسرائيل، اللعنة على اليهود، النصر للإسلام)، فماتت كُلّ مشاريع وطموحات أمريكا، وماتت أحلام المرتزِقة، ومات الضعف والهوان في نفوس الشعب وأحرار الشعب.

ولأن ما حدث كان خارقاً للعادة، ولم يكن في حسبان الأعداء، فقد جلبوا لنا عدواناً غاشماً شاركت فيها دولٌ كثيرة، وكان المخطّط هو إجهاض الثورة في مهدها، والقضاء على أحلام الشعب، ومع ذلك خسر الأعداء الرهان، وانتصرت الثورة في معركتها المقدسة، ولا يزال اليمنيون يخوضون هذا التحدي للعام السابع على التوالي، وهم يؤمنون، بأن الأعداء سينكسرون، وبأن النصر اليماني يلوح في الأفق، وبأنه ثورتهم المُستمرّة ستبني وطناً يملك قرارَه، وستقطعُ يدَ كُلّ مَن يحاول التدخل في شؤونه الداخلية.

طوقُ النجاة

صوفان مراد

لآباء المغرَّر بهم (المرتزِقة) تتلاشى الفرص لإنقاذ فلذات أكبادكم.. ماذا أصابكم؟! هل هي لعناتُ الدراهم المعدودة (المال المدنَّس)؟!

تمثل أُبوتكم مأساةً في تاريخ الإنسانية لعلها آخر الدعوات لإنقاذ أبنائكم من الموت المحقّق، انفضوا غُبار المذلة الذي انتزع منكم إنسانيتكم اللحظة حرجه للغاية استبقوا الوقت بإمْكَانكم العودة للمسار الصحيح وإعادة الأمور إلى نصابها أَفِيقوا أَعِيدوا لوطنكم عزتَه وكبرياءَه تتمثل الدعوات المتكرّرة من الجيش واللجان الشعبيّة لإنقاذ أبنائكم طوق النجاة.

إنها كبرياء الوطن الذي يضحي الأحرار والشرفاء من أبنائه بدمائهم الطاهرة للذود عن الأعراض والأرض والإنسان، كبروا على جراحاتهم لإنقاذ أبنائكم حباً لكم ودفاعاً عنكم من أعداء الوطن بأكمله هكذا هم أهل العزة والكرامة جادوا بأنفسهم الطاهرة لتلقين عدو الوطن صفعات يسطرها التاريخ بأنصع صفحاته.

إلى كُلّ آباء المغرر بهم دون استثناء لكم منا لأبنائكم الأمان سارعوا إلى دعوة أبنائكم للعودة بأسرع وقت.

إلى المغرر بهم لكم الأمان الوطن يناديكم اتركوا العداء انبذوا الخلاف حطموا آمال أعداء الوطن بالاستجابة السريعة والعاجلة للعودة إلى بيوتكم.

الوطن طوق النجاة لنا جميعاً.. من لا يؤدبه الضمير تؤدِّبه الحياةُ.

مرحباً رسولَنا الأعظم

أمجاد العزي

نحن اليوم على مشارفِ مناسبة عظيمة «ميلاد الرسول الأعظم» نستبشر بقدومها كُلّ عام، نحنُ نحييها وبركتها تتوالى وتتجلَّى المعجزات الإلهية في واقعنا.. قال تعالى: «ذَلِكَ وَمَن يُعَظِّمْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِن تَقْوَى الْقُلُوبِ».

عندما أصبحنا في حالةِ تقوى وخشية لله توجّهنا لأحياء شعائر الله، نحن لم نتلُ القرآن ونكتفي، بل كُلّ آية تحَرّك الأُمَّة وتوقظها وتصحح مسارها وخُطاها على هذا الكتاب المنزَّل من الله الذي فيه حكمته وفي آياته المعجزات.

بعد ما ساد فينا الجهلُ والغفلةُ أصبح الهدى زادنا، أصبحنا أُمَّة قوية بالله تعالى، عندما فهمنا كيف نعبُدُه ونتبّع ما أمر ونجتنب ما نهى، ونأمر بالمعروف وننهى عن المنكر، نمثّل الإيمان ونجسده في مواقفنا وتحَرّكنا.

في المولد النبوي الشريف سيعرف المؤمنون وغير المؤمنين بأنَّ محمداً هو رسول العالمين، سنجعل مولده يحيي في نفوسنا قُدوة عظيمة، ونستشعر مسؤولياتنا تجاه ديننا وأُمتنا، ولن نبقى كالأنعام تأكل وتشرب وتنام، سوف نكون أُمَّة متحرّرة بدينها ومنتهجة نهجَ نبيها ونصبح خير أُمَّة أخرجت للناس وبصيرتنا تحكم علينا بالعمل والتحَرّك وإحياء المناسبات العظيمة ليعرف الجميع قدواتنا ولنحييَهم دائماً في نفوسَنا.

إرادَة شعب أسقطت كُـلّ أشكال الوَصاية

أحمد المتوكل

مَرَّ اليمن بمتغيرات كثيره، وثورات متعددة، منها ما بُنيت على باطل وتسترت بشعارات إنسانية زائفة، وكان للصهيونية العالمية يدٌ فيها، ومنها ما بُنيت على الحق.

الثورة الحق هي التي تكون وفق أُسُسٍ قرآنية وتحت قيادة أعلام هدى من آل بيت رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- فكل ثورة وكل تحَرّك لا يكون أَسَاسه وقاعدته الإيمان بالثقلين والتحَرّك في إطارهما فليس بثورة حق ولن تُقدم للإسلام ولا للمجتمع شيئاً.

عاش الشعب اليمني يصارع الكثير من المؤامرات والتحولات، والتي عصفت به بشكل سيء وخطير، جعلت أجيالاً منه تعاني ويلات وآثار تلك الصراعات، وكان اليمن يعتبر محط أطماع الكثير من الإمبراطوريات والدول وما زال، وذلك لموقعه الاستراتيجي الهام، وغناه بالثروات الكثيرة والمتعددة والمتنوعة، والتي تشكل المصدر الأَسَاسي لقوة ونهضة أية دولة.

وبعد أن تحولت استراتيجيات الغزو والاحتلال من المباشر إلى غير المباشر، عن طريق وكلاء يتم زرعهم ليكونوا حكاماً مهيمنين ومتسلطين على أي شعب في أي بلد، وبمساندة ودعم من مشايخ الدَّجل وعلماء السوء، ليمرروا مخطّطات وأهداف الاحتلال وتمكينهم من نهب الثروات واستعباده أَو احتلاله! سلبهم الإرادَة والحرية والاستقلال، كان للولايات المتحدة الأمريكية الدور الأبرز في ذلك العمل الشيطاني، وأصبحت تسيطر على كُـلّ مؤسّسات الدولة في اليمن، ولم يكن الرئيس إلا مُجَـرّد دمية بيدها تحَرّكه كيفما شاءت، مما أَدَّى إلى تدهور أوضاع البلد على كافة المستويات، انهيار اقتصادي وعسكري وأمني وسياسي وتعليمي وثقافي ورياضي مُستمرّ ومتتابع!

لم تكتفِ أمريكا بذلك كله بل سعت للتمهيد للاحتلال المباشر، من خلال تفجير المنظومات الصاروخية وسحب الأسلحة من الشعب اليمني، واستهداف كوادر المؤسّسة العسكرية والأمنية بالاغتيالات والتفجيرات والسعي لاختلاق فراغ أمني، وهذا ما حصل خَاصَّة بعد عام 2011م، وتقسيم اليمن إلى أقاليم وكانتونات من خلال ما تسمى بالمبادرة الخليجية -أدوات أمريكا في المنطقة- لكي يسهل عليها استهداف اليمن واحتلاله!

تحَرّك وثار الشعب اليمني في الواحد والعشرون من سبتمبر عام 2014م ضد المنتهية ولايته الفارّ عبدربه منصور هادي، بعد أن رأى تردي الأوضاع المعيشية، وانهيار المنظومة الأمنية، وانتشار الاغتيالات والتفجيرات، وكان الضباط حينها لا يستطيعون حتى حماية أنفسهم من أيادي الغدر التي تحَرّكهم أمريكا.

بفضل الله سبحانه وتعالى انتصرت إرادَة الشعب اليمني وانتصرت ثورته بقيادة علم الهُدى السيد القائد عبدالملك بدرالدين الحوثي -حفظه الله- وأُسقطت كُـلّ أشكال الوصاية والاحتلال، وامتلك اليمن وشعبه الحرية والاستقلال، وبائت مخطّطات أمريكا تحت أقدام رجال الرجال.

هل هي ثورة جياع أم نتاج التيه والضياع؟

بلقيس علي السلطان

لقد كان من عظيم تكريم الله للإنسان أن جعل له عقلاً يفكر به وجعله مخيراً وليس مسيراً؛ مِن أجلِ أن يميز بين الحق فيتبعه وبين الباطل فيجتنبه وينبذه ويقف ضده، لكن أن تشاهد إنساناً يخالف فطرته السليمة فيتبع الباطل ويؤيده وينبذ الحق ويحاربه فهذا لا يعدو أن يكون كالأنعام بل أضل منها بكثير.

شن تحالف العدوان غاراته وسفك دماء اليمنيين ودمّر وطنهم تحت ذريعة إعادة الشريعة وبموافقة وتأييد من بعض المرتزِقة الذين توسموا الخير في هذه الحرب فجعلوا من دماء الأبرياء البساط الأحمر الذي فرشوه لاستقبال التحالف المزعوم، وجعلوا من ثرواتهم ومقدراتهم قرابين لهم وقدموا جزيرة سقطرى كعربون محبة بينهم على أمل أن يحظَوا بالاهتمام وأن يدر عليهم قادة الخليج الأموالَ الطائلة وأن تصبح محافظاتهم التي احتلها العدوان جزءاً من أرض الخليج التي تنعم بالبذخ والترف.

ولكن! انتظر المرتزِقة اليوم الموعود لكن الطريق كان مسدود، مر العام الأول فالثاني فالثالث حتى جاءت السنة السابعة فكانت سنين عجاف أكلتها بقرات الخليج السمان!

لقد قدم المرتزِقة كُـلّ ما يملكون قرابين لأسيادهم من قادة التحالف حتى أرواحهم هانت عليهم في سبيل الوهم والسراب، واكتشفوا أنهم دخلوا في دوامة من الصراع يصارعون فيها الفقر والجوع والمرض وانعدام الأمن وفوق كُـلّ ذلك سلب كرامتهم وعزتهم، فها هي المحافظات الجنوبية اليوم تشتعل قهراً وظلماً بعد أن أذاقهم تحالف العدوان المسيطر عليها جميع صنوف العذاب وأي عذاب أشد وطأة من الإذلال وسلب الكرامة؟!

لقد خرج المواطنون في المحافظات المحتلّة بثورة تحمل مسمى هزيل (ثورة الجياع) ليتها كانت تحمل مسمى ثورة الأحرار أَو انتفاضة الخلاص؛ لأَنَّ جوع العزة والكرامة أشد إيلاماً من الجوع للمأكل والمشرب!

وافتقار الأمن والطمأنينة أعظم وطأة على النفس من افتقار المال!.

لقد آن الأوان يا أحرار الجنوب للخروج من التيه والضياع والعودة إلى الحكمة والإيمان اليماني الذي يحتم الوقوف مع الحق وطمس الباطل وأهله الذي تجلى في تحالف العدوان الذين دخلوا اليمن وجعلوا أعزة أهلها أذلة إلا من أبى الخنوع لهم والرضوخ لوصايتهم وأهدافهم وأجنداتهم ورفع صوت الحق في وجههم ومضى لمحاربتهم وإيقافهم عند حدهم فذاق مذاق العزة اللذيذ وأشبعته الكرامة وأغناه النصر رغم الحصار المشدّد ورغم الغارات المتواصلة إلا أن كُـلّ ذلك لم يكن عائقاً أمامه بل كان الدافع له ليمضي قدماً لتحقيق النصر ودحر المعتدين، فجوع البطن تسده بضع لقيمات لكن جوع الحرية لا يسده سوى الثورة ضد السجان المحتلّ الغاصب والعاقبة للمتقين.

MADE IN YEMEN صُنع في اليمن

احترام المُشرّف

يتساءل العالم؟ ويستغرب! ويستبعد وينكر ويحلل أن تكونَ منظومةُ اليمن الصاروخية هي صناعة يمنية، وكُلٌّ يدلي بدلوه ويفتي برأيه.

إنها إيرانية أرسلت عبر بساط الريح الذي لا يراه أحد، وآخر يقول: هناك خبراء إيرانيون في اليمن هم من يقومون بتطوير هذه الأسلحة وقد تمكّن الحوثي بإدخَالها لليمن رغم حصار مطار صنعاء الدولي، ربما أدخلهم عبر الإنترنت.

أسئلة كثيرة وتداعيات أكثر من العالم!.

وهو العالم نفسه الذي شاهد ويشاهد طيلةَ سنوات العدوان على اليمن ما هو أشد وأقوى وأكبر من الصواريخ، إنه المقاتل اليمني الذي أذهل الدنيا.

إنه الحافي الذي دك المدرعات بقدميه، إنه المنصة التي تحمل الصواريخ.

إنه الأعزل الذي حمل رفيقه ومشى به تحت زخات الرصاص ووابل النيران.

إنه صاحب الولاعة التي أخزت فخر الصناعات الأمريكية وأحرقتها.

إنه اليمني الذي عندما شبت الحرب في بلده لم يهرب بل عاد من المهجر وأوقف تعليمه وترك عمله وتخلى عن وظيفته وتوجّه إلى الجبهات، وأقسم أن لا يعود إلا منتصرًا حاملًا علم اليمن، أَو شهيداً ملفوفاً بعلم اليمن.

هذا هوا اليمني وتلك هي صفاته.

فكيف للعالم الذي يرى ويسمع ويعرف كُـلّ هذه الصفات أن يقول إنه ليس بمقدوره تطوير منظومته الصاروخية وترسانته الجوية.

ها هو الشهيدُ البطل عبدالعزيز المهرم الذي لم يكمل تعليمَه، وتوجّه إلى ميادين الشرف، ووقف أمام عباقرة العالم في صناعة الأسلحة، وبدأ في تطوير المنظومة الجوية وعدَّل في صواريخ «جو جو» لتكون صواريخ «أرض جو».

وليس الشهيد المهرم هوَ الوحيدَ في اليمن من هذا الطراز هناك الكثير منه في كُـلّ المجالات وفي كُـلّ الجبهات

في اليمن، يوجد أصلُ الصناعات ومحركُ الآليات العسكرية إن كانت معه، ومدمّرها ومعطبها إن كانت في يد غيره، إنه الرجل الذي إن وجد فكل شيء سيكون سهلاً ولا مستحيل مع وجوده!

إذا كانت أمريكا وروسيا وإيران وبريطانيا وكوريا الجنوبية لهن الامتيَاز في صناعة الأسلحة، ففي اليمن الامتيَاز الأول والوحيد في صناعة الرجال.

على العالم أن يعرفَ أن اليمن مصنع الرجال، وَإِذَا عرف هذا فسيعترف أنه هو من يطوّر ويصنّع ويبتكر وليس بحاجة إلى إيران أَو غيرها.

(أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا وَإِنَّ اللهَ عَلَى نَصْرِهِمْ لَقَدِير) الحج- (39).

محادثاتُ سوليفان – ابن سلمان: ورطةٌ وأزمةُ خيارات

علي ظافر

لـم يَكُنِ السـقفُ الذي رفعتـه صنعاءُ، مطلـع أيلول/ سـبتمبر، في مُضِيِّها نحوَ "التحرير الشـامل" واسـتعادة كُـلّ المحافظـات المحتلّة، مُجَـرّدَ حربٍ دعائية نفسـية، إذ أثبتت، خلال الأسـابيع الماضية، وبالأدلة الحسية، أنها ذاهبـة في هـذا الخيار، ولم تعد تفكّر في مـأرب التي باتت في حكم السـاقطة عسـكريًّا، بل أضحت تفكِّـرُ عمليًّا في مرحلة ما بعدَ مأربَ وشبوةَ وحضرموت.

منذ إعلان صنعاء استراتيجية التحرير الشامل، مطلع أيلول/سبتمبر حتى اليوم، تمكّنت قواتها من تحرير 6 إلى 7 مديريات، مسـاحتها مجتمعةً تفوق 6000 كم مربع، وتقع في مأرب وشـبوة والبيضاء، بما في ذلك إسقاط آخر معاقـل تنظيـم "القاعـدة" في مديريـات الصومعة ومسـورة وأجزاء مـن مديرية مكيراس، لتعلن تحرير محافظة البيضاء الاسـتراتيجية، بصـورة كاملـة، وتنطلق منها في مسـارين متوازيين في اتّجاه شـبوة ومأرب، وتحرز إنجازات إضافية كبرى تكلّلت بتحرير ثلاث مديريات في شبوة النفطية، مع ما تتمتع به من إطلالة على بحر العرب، بالإضافة إلى أن مديريات الجوبة والعبدية وجبل مراد، في طريقها نحو السقوط.

هـذا الأمر يمكّـن طلائعَ صنعاء، بصـورة أكبر، مـن إكمال الطوق الميدانـي على مدينة مأرب، مركـز المحافظة. ويعزِّز هـذا الأمر كثافةَ الغـارات على هـذه المديريـات خلال الأيّـام الأخيرة، على وقـع التقدم والإنجازات الميدانية الكبرى، والتي كان وَقْعُها كالصاعقة على معسكر العـدوان، الذي بات يناور ضمن هامـش محدود جِـدًّا داخل محافظة مـأرب، ولم يعد له من منفذ عبر الصحـراء في اتّجاه العبر، بعد تحرير قوات صنعاء نحو 11 مديرية من أصل 14، مضافاً إلى ذلك فصل مأرب عن شبوة، وقطع خطوط الإمدَاد بينهما.

سوليفان إلى السعوديّة على وَقْع الانهيار

شـكّلت هذه التطوراتُ الدراماتيكيةُ المتسارعة مصدرَ قلقٍ إضافياً للأَمريكـي، ودفعـت إدارةَ بايدن إلى إرسـالِ مستشـارِ الأمـنِ القومي الأَمريكـي، جيـك سـوليفان، إلى السـعوديّة ـ بعـد قطيعةٍ لأشـهر ـ؛ بهَـدفِ إجراء مباحثات طارئة مع محمد بن سـلمان بشـأن تطورات المِلَفِّ اليمني، والبحث في خِياراتٍ ومخارجَ مشتركةٍ من الورطةِ وأزمةِ الخيارات، وترميم العلاقات التي اتسمت بالفتور، ولاسيما بعد امتناع وزير الدفاع الأَمريكي عن زيارة الرياض مطلع الشهر الجاري.

وبعكـس ما تـسرَّب إلى الإعلام بشـأن تمسُّـك الريـاض بمبادرتها المرفوضة يمنياً، فَـإنَّ الوافد الأَمريكي الجديد لا يمكن أن يقدّم جديدًا؛ مِن أجلِ إخراجِ النظام السـعوديّ من المستنقع، وإنْ قدَّم وعوداً زائفة بـ "التزام الولايات المتحدة التام دَعْمَ دفاع المملكة العربية السـعوديّة عـن أراضيها ضد كُـلّ التهديـدات، بما في ذلك الهجمـات الصاروخية والمسـيَّرة"، على الرَّغم من فشلها في ذلك خلال عملية بقيق وخريص، وما سـبقها وما تلاها. كما أن التجربة أثبتت زيف ادِّعاء واشـنطن " الحِرْصَ على حَـلّ سياسي دائم، وإنهاء النزاع في اليمن".

لا نسـتبعدُ أن هنـاك أزمـةَ ثقـة بـين الريـاض وواشـنطن، بغضِّ النظرِ عن هذه الزيارة الشـكلية، والتي تهدف إلى منع السـعوديّة من الإقدام على أية خطوة منفردة (في ظلّ اسـتمرار المفاوضات السعوديّة الإيرانية في العراق) بعيدًا عن البيت الأبيض ومصالحه، مع أن التجارب أثبتت أن الأَمريكي يمارس دور الشـيطان في الدفع بأدواته (ليسـت في وضع الحلفاء) إلى المسـتنقع، ثمّ يتبرّأُ منها، ويديرُ ظهرَه لها في أحلك الظروف، تماماً كما حدث في أفغانستان، وقالها بايدن صراحة: "نحن لا نقاتلُ نيابةً عن أحد".

مـا هو واضـحٌ أن هناك ارتبـاكاً سياسـيًّا؛ لأَنَّ السـعوديّة لا تملِكُ اسـتراتيجيةً للخروج مـن المسـتنقع اليمني، وتعيش في هـذه الفترة مرحلـة انعدام الخيارات، في ظل توالي انهيـار أدواتها ميدانيًّا، وخروج الوضـع عـن سـيطرتها في المحافظـات المحتلّـة (تعـز والمحافظـات الجنوبية والشرقية).

في المقابل، فَـإنَّ صنعاءَ، التي عركتها التجربةُ وهي تخوضُ أشرسَ حـرب عرفتهـا المنطقة، تعرفُ مـاذا تريد، اسـتناداً إلى خطّـةٍ عمليةٍ مبنيةٍ على قرارٍ وطني اسـتراتيجي حاسـم، ودراسةٍ معمَّقةٍ للظروف والمتغيرات المتسـارعة، محليـاً وإقليمياً ودوليًّا. وهـي متغيرات، ربّما شـكّلت الضوء الأخـضر لإطـلاق اسـتراتيجية التحرير، بعـد هزيمة أَمريـكا وخروجها المُذِلّ من أفغانسـتان، الأمر الـذي يعني أن طردها وأدواتها من اليمن، دولاً وجماعات، بات أسهل من أي وقت مضى.

إلى جانب هذه المتغيِّرات الميدانية الأخيرة، وما سـبقها خلال العامين الماضيين مـن متغيِّرات تكلّلت بتحرير مسـاحات تَقَدَّر بـ 14 ألف كم مربّع (أي أكبر من مسـاحة لبنـان)، ثمة متغيّراتٌ أُخرى تصُـبُّ جميعُهـا في مصلحـةِ صنعـاءَ ومعركـة التحرير الشامل. ويمكن وضعُ أبرز المتغيّرات على النحو التالي:

ـ أولاً: تبدُّل المزاجِ الشعبي في المحافظات المحتلّة

يتمثَّـلُ هذا المُتَغَـيِّرُ بحالة الغليان والغضـبِ المتنامِيَين في المحافظـات المحتلّـة، مـن تعـزَ إلى عـدنَ، وُصُـولاً إلى حضرموت في أقصى شرقيّ اليمن، إذ لم تتوقفِ المظاهراتُ والاحتجاجاتُ في تلك المحافظات طَوال الأسابيع الماضية؛ تنديـداً بانهيـار الريـال في مقابل العملة الصعبـة (الدولار = 1200 ريـال)، وغياب خدمات الكهرباء والميـاه والصحة، وانقطاع الرواتب، وارتفـاع معدَّلات الفقر والبطالة بصورة جنونية، وعلى نحو يكشـف فشـل قادة التحالـف وأدواتهـم وزبانيتهم، مـن "الانتقالي" و"الإصلاح"، في توفير أبسـط ظروف العيش الكريم للمواطنين، الذين وعدوهـم ومنوّهم بكثير من الأحلام الوردية، لتكشـف السـنوات أنها مُجَـرّد أوهام زائفة، وأن تحالف العدوان أدخلهم الجحيم.

هذا الانقلابُ في المزاج الشـعبي لسـكّان المحافظات المحتلّة لم يقفْ عنـد الحـدود المطلبية، بـل تعدّاهـا إلى حالة رفض لمشـاريع الاحتلال وأدواتـه، ومطالبة علنيـة لصنعاء بتخليصهم مـن الواقع المرير (من واقع صفر كرامة وصفر خدمات)، فوجدنا كَثيراً من المتظاهرين، على الرغم من تعرُّضهم للقمع، يرفعون شعارات من قبيل "بغينا الحوثي، ما بغينا التحالف"، و"حريق حريق حريق، افتحوا للحوثي طريق".

كانـت هذه الشـعارات تصـدح في المحافظات الجنوبيـة، الأمر الذي يعني أن هـؤلاء المسـتضعَفين يتطلعون إلى يوم الخـلاص، وينظرون إلى أن صنعاء هي وحدها المُخلّص لهم من مشـاريع التبعية والهيمنة والسـيطرة والاحتـلال ونهـب الثـروة والكبـت ومصـادرة الحقـوق والكرامة. وهذا ما يشـير إلى أنه بات هناك تواصُل وتنسيق مُستمرّان مـع قيادات قبلية وعسـكرية، وخُصُوصاً أن صنعـاء لم توصد أبواب العـودة في وجـوه المخدوعـين. أضـف إلى ذلـك حالـة الانقسـام داخل معسكر التحالف، أفقياً وعمودياً، إن على مستوى الدول أَو الميليشيات غير المتجانسـة، وسـط تبادل التخوين؛ لأَنَّ الكلّ تحكمهم، ببساطة، مصالحُ نفعية شـخصية ضيقـة، وليس لديهم مـشروع وطني وهمّ مشـترك. هذا المتغيّر أفقد تحالـف العدوان ومن لف لفَّه زمام المبادرة، ميدانيًّا وسياسيًّا.

ـ ثانياً: المتغيراتُ السياسية (خطة أُممية جديدة وموقفٌ ثابتٌ وصُلْبٌ لصنعاء):

بعد فشـلِ واشـنطن والرياض في فَـرْضِ مقارباتِهما عـبر المبعوثِ السـابق، مارتن غريفيث، والأَمريكي ليندر كينـغ، علمنا من مصادرَ دبلوماسـيةٍ بأن المبعـوثَ الأمميَّ الجديـدَ، هانس غراندبـورغ، طرَحَ خلال زيارته الأخيرة لمسـقطَ أنهم يريدون "تقديم خطةٍ جديدة" (لم تُعـرَفْ ملامحها بعـدُ)، وأنهم يريـدون فقط فَهْـمَ الحَلِّ السـياسي، ومفهـوم الشراكـة، وسُـبُل تعزيز الثقة بـين خطوة الحل الإنسـاني ووقـف إطلاق النار؛ لأَنَّ السـعوديّ لا يريد أن يفتح المطارات والموانئ، قبل وقف إطلاق النار.

وتكشـف المصادر أن المبعوثَ الأممي رأى أن من الممكن "العمل على مبادرة مأربَ مع الحل السياسي في آنٍ معاً". ويُعَدّ هذا الموقفُ الأولُ في ظل ضبابيةِ الموقف الأَمريكي ـ السعوديّ من هذه المبادرة، لا سلباً ولا إيجابـاً، وقد يكونُ الأَمريكيون والسـعوديّون طلبوا منه ذلك للخروج من مأزقهم.

وبحسب المصادر الدبلوماسية، فَـإنَّ ردَّ الوفدِ الوطني كان واضحًا، بالتشديدِ على أولوية المِلف الإنساني؛ باعتبَاره مفتاحَ الحل، الأمر الذي يعنـي أن تبـدأَ دولُ تحالُفِ العدوان فتح المطـارات والموانئ، ومعالجة مِلـف الأسرى والرواتب والمِلـف الاقتصادي. وتلي ذلك مبـادرةُ مأرب، التي قدَّمتها صنعاءُ إلى الوفد العُماني خلال الأشـهر الماضية، ثم وقف إطلاق النار الشامل، وانسـحاب القوات الأجنبية، والتعويضات وجبر الضرر، تمهيداً لحوار سـياسي في ظل أجواء هادئة، ومن دون ضغوط عسكرية أَو اقتصادية أَو إنسانية.

أمـامَ هـذه المعطيات الميدانيـة والسياسـية، ليس من سـبيل أمامَ تحالف العدوان سـوى النزولِ عن شجرةٍ ظلَّ معلِّقًا فيها 7 أعوام؛ كي لا يبقى معلَّقًا في الفشل 7 أعوام إضافية.

ماذا يحدُثُ في جزيرتي ميون وسقطرى؟!

محمد البهلولي

سيلعنُ التاريخُ كُـلَّ من باعَ شبراً من وطنه؛ مِن أجلِ مصالحه الشخصية.

ومن باع وطنـه فقد باع عرضه ومَن باع عرضَه فقد باع دينَه وصدق رسـولُ اللـه صلى اللـه عليه واله وسـلم:(يبيع دينه بعرض من الدنيا قليل).

فعـلى مـر العصـور لا يسـتطيعُ أي احتـلال دخـول أي بلـد لاحتلالهـا مـا لـم يوجـد مرتزِقـة وخونـة مـن نفس تلـك البـلاد لتسـهيل عمليـة الاحتـلال والسيطرة وشراء الولاءات.

في تاريخ 11 مايو 2017 تم تأسـيس المجلس الانتقـالي بعد اتّفـاق جرى بين هانـي بن بريـك ومحمد بـن زايد لينفذ هذا المجلس كُـلّ المخطّطات التي تسعى الإمارات لتنفيذها في الجنوب

وفعـلاً نجحـت الإمـارات في احتـلال مَوانئ وسواحل وجزر اليمن ولم تكتفي باحتلال تلك الموانئ والسـواحل وجعلها ثكنات عسكرية، بل لم تتوقف الإمارات عنـد هذا الحـد، بـل زاد الأمـر خطورة لتقطـع لأصحـاب جزيـرة سـقطرى بطائـق إماراتية، في خطوة دنيئة لتغيير هُوياتهم اليمنية.

واليوم ماذا يحـدُثُ في جزيرتَي ميون وسـقطرى، الذي يحدث إنشـاء قواعد عسكرية استخباراتية إسرائيلية.

والهـدف مـن إنشـاء تلـك القواعـد الاستخباراتية لإمدَاد الكيان الصهيوني بكل المعلومات التـي يحتاجُها ومراقبة تحَرّكات قوات صنعاء ورصد التحَرّكات البحريـة الإيرانية في المنطقة والأهم من ذَلـك مراقبـة وَتحليل الحركـة البحرية والجوية في جنوب البحر الأحمر.

إن مـا يحـدُثُ اليـومَ يذكرنـي بأحد الفيديوهات التـي نُشرت للمدعو هاني بـن بريـك وهو يقـول فيه إنه مسـتعد للتطبيع مع الكيـان الصهيوني لتحديد مصير الجنوب

فأي مصير تتحدثون وأنتم أدَاةٌ بأيدي الصهاينة!!

وأي مصير تتحدثون يا قتلة الأبرياء؟!

وأيُّ مصير تتحدثون وأنتم لا تملكون حق اتّخاذ قرار واحد لأنفسكم؟!!

فتبـاً لكـم وتباً لـكل من بـاع ارضه وعرضه وتباً لكل من سكت على احتلال أي جزء من أجزاء وطنه.

وصـدق اللـه القائـل: (ويمكـرون ويمكر الله والله خير الماكرين).

ثورة 21 سبتمبر.. قراءةٌ استشرافيةٌ في الأهداف (6)

د. حمود عبدالله الأهنومي

في هذه الحلقة يتم استعراض أهم مميزات وخصائص ثورة 21 سبتمبر، واستشراف مآلاتها، وعلى النحو التالي:

مميِّزاتُ وخصائصُ الثورة وأهدافها

تميّزت ثورة 21 سبتمبر، بمميزات وخصائص ميّزتها عما سواها من ثورات وحركات، وكانت سببًا في نجاحها المذهل وقوتها الذاتية المتوثبة والمتصاعدة، وبمقدار الصفات والمميزات التي اكتسبتها الثورة فَإنَّه يمكن سحب تلك الصفات والمميزات والخصائص على أهدافها التي هي موضوع حديثنا، وقد تكون الأهداف -بما تحمله من مثالية واقعية وبمنطلقاتها الفكرية والفلسفية- أحد أسباب تميز هذه الثورة، وأحد عواملها الرئيسة التي صنعت ملامحها المتعددة.

1- وأول هذه الميزات والصفات والخصائص أنها تعتبر أفضل وأعظم وأصدق ثورة في تاريخ اليمن الحديث؛ حَيثُ يمكن أن ينطبق عليها تعريف الثورة بالمصطلح السياسي بشكل واضح وبيِّن وكامل، وسيتضح من خلال الميزات والخصائص التالية أن هذا الوصف ليس مبالغة، ولا تطبيلا لإنجاز ذاتي يشهد له أصحابُه وأتباعُه، بقدر ما هو وصف علمي تدل عليه القرائن والشواهد الثابتة، وقد تبين لكل مراقب لثورات ما يسمى بالربيع العربي كيف سيطرت عليها قوى الثورات المضادة، ودخلت جميعها في دوامة انتكاسات خطيرة وفشل ذريع، وعادت حليمة الأنظمة السابقة إلى عادتها القديمة، وآخرها ثورة تونس؛ إذ تعاني من تخبط وفشل وفساد وانحراف وتدخلات أجنبية لعبت في أهدافها، واستحوذت على مسارها وقيادتها، ومثلها أَيْضاً في اليمن ثورة 21 فبراير التي سقطت بشكل مريع وسريع، عندما سارع جزء من الثوار إلى رهنها في سوق ومزاد الرجعيات العربية العتيقة، فوضعتها تحت سقوفها المنخفضة ومخلفاتها الرديئة، وبالتالي فَإنَّ ثورة 21 سبتمبر تكاد تكون الاستثناء الوحيد من جميع ثورات الربيع العربي، التي لم يستحوذ عليها الغرب، ولا قواه الرجعية في المنطقة، فلم تهزمها لا ثورات مضادة، ولا مؤامرات خطيرة، ولا حتى حرب سبع سنوات شنتها أقوى وأغنى وأفظع قوى الاستكبار العالمي.

2- ومن أهم مميزاتها وخصائصها أنها ثورة قرآنية، تحَرّكت على أَسَاس المفاهيم والتعليمات والسنن والتوجيهات القرآنية، ويقودها قائد قرآني شهدت له محاضراته وقراراته وتوجيهاته وقيادته بالوقوف عند القرآن الكريم والاهتداء بهديه في جميع محطات هذه الثورة، ويمكن ملاحظة قرآنية الثورة والسلطة المنبثقة عنها في أكبر القرارات والتوجّهات والمواقف والمظاهر وأصغرها، طبعا مع قصور وتفريط كبيرين في حالات التطبيق، ولكن المرجعية العليا والمعلنة والتي تحتكم قيادات الثورة إليها بشكل مُستمرّ هي مرجعية القرآن الكريم، ويأتي هذا في ظل تفريط شديد تعيشه الأُمَّة جمعاء فيما يتعلق بعلاقتها بالقرآن الكريم، في وقتٍ كانت ولا زالت الأُمَّة أحوج ما تكون إلى العودة الصادقة إلى القرآن الكريم من خلال سنة الله في الهداية، وهي منهجية الثقلين، كتاب الله وعترة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

3- إن كون هذه الثورة قرآنية يعني بالضرورة أنها ثورة قيمية ذات ضمير وطني إسلامي عربي أخلاقي ملتزم، وهذه القيم والأخلاق هي ضمانات استمرارها، وضمانات الحفاظ على مكتسباتها، وهي التي تجعلنا نوقن أنها ستنجز جميع أهدافها، انطلاقا من سنن الله القرآنية، فعندما تتحَرّك الثورة في بناء الواقع الداخلي على مختلف الأصعدة، فكريا، وثقافيًّا، وتربويا، ونفسيا، واجتماعيا، واقتصاديًّا، وعسكريًّا، وإداريا، وفي نفس الوقت، تتحَرّك بقوة كبيرة وجبارة لمواجهة أشرس الخصوم، وأكثرهم مكرا وطغيانا ومالا وقوة وسلاحا، فَإنَّ هذا يعني أنها ثورة تحمل ضمانات استمرارها وبقائها وقوتها وديمومتها داخلها، وهذا ما لم نجده في كثير من الثورات.

4- وتتميز هذه الثورة بالواقعية في تحَرّكها وتطوراتها ونقلاتها وأهدافها، أي أنها لم تخط لها مسارا يتدفق من وحي الخيال، ومن التنظيرات البعيدة عن الواقع، بل كانت أهدافها واقعية قابلة للتحقّق، يتم النظر إليها من خلال الرؤية القرآنية، وكانت ولا زالت القيادة والشعب ينظرون إليها دائماً عند كُلّ خطوة ومحطة ثورية، وظلوا ولا زالوا ينظرون مدى تحقّق شيء من الأهداف من عدمه، ومما يدل على واقعية الثورة وأهدافها أنها مشتقة من حاجات الناس، وثقافتهم، وفلسفتهم، وتلبي الضرورة والصيرورة التاريخية لهذا الشعب، وهذه ميزة تميزها عن أهداف بعض الثورات الأُخرى التي أخذت أهدافها (نسخ لصق) من ثورات أُخرى مع بعض التعديلات.

5- ومما يميز هذه الثورة عن غيرها أنها ثورة أصيلة ذات امتداد شعبي وجماهيري واسع، فلم تكن ثورة النخبة التي كانت تستحوذ على مصالح شخصية وتطمع في المزيد، كما لم تكن ثورة العسكر على المدنيين، ولا ثورة المدنيين على العسكر، ولا ثورة الجياع ضد المستحوذين، ولا ثورة طائفة على أُخرى، ولا مذهب على آخر، بل هي ثورة الشعب الذي التحم بها، واقتنع بفكرتها، وأهدافها، وقيادتها، وقد جاءته بملامحها القرآنية ومشروعها الجهادي الذي قدم النموذج والشاهد منذ انطلاقتها من مران 2002م، فهي إذن ثورة اشترك فيها الأغنياء والفقراء، والمدنيون والريفيون، والعلماء والأميون ومتوسطو التعليم، والأكاديميون والطلاب، والنساء والرجال، والعسكريون والمدنيون، والإداريون والرعية، وشاركت فيها الأحزاب والمذاهب والفئات والتيارات المختلفة، وهذا هو عنوان أصالتها، ومؤشر تميزها وفرادتها.

6- ولها أَيْضاً مشروعها الحضاري النهضوي الشامل بشمول وعظمة القرآن الكريم وهدايته الواسعة والشاملة، هذا المشروع هو الذي يبني الأُمَّة في جميع المجالات، ويتحَرّك على مختلف الأصعدة، ولا أحتاج لتكبد عناء الاستدلال على هذا الادّعاء، بل الواقع أكبر شاهد على ذلك، فرغم ما يعانيه شعبنا من عدوان وحصار ومؤامرات ها هو ينحت طريقه في صخور الصعاب وجبال المتاعب نحو إحداث نهضة حضارية شاملة، منطلقا من رؤيته الثورية النهضوية الشاملة، وهي الرؤية التي أفادتها الثورة والثوار أولا من محاضرات الشهيد القائد رضوان الله عليه، ثم من محاضرات وتطبيقات وتوجيهات السيد القائد يحفظه الله، ومن فلسفة وتاريخ وتراث هذا الشعب الحضاري الإيماني، وهذه الخصيصة هي بالذات من أكبر ما يزعج الأعداء، ويغيظهم؛ لأَنَّهم لم ولن ينزعجوا من حركة هنا أو ثورة هناك ووِجهتها وجهة محدودة، كأن تريد أن تغير نظامًا سياسيًّا بآخر، ولكنها لا تبني واقعها على أَسَاس صحيح وفي مختلف المجالات، لكن الذي يزعجهم فعلا ويجعلهم يتحَرّكون بقوة من منطلقاتهم الإفسادية للقضاء على هذه الثورة أنها ثورة تصحيحية نهضوية حضارية شاملة، إنه المشروع الذي أفصح عنه الرئيس الشهيد صالح الصماد بشعار (يد تبني ويد تحمي).

7- ومن أهم مميزاتها أنها أَيْضاً ثورة وطنية داخلية ذاتية بحتة تحَرّكت بجهد ذاتي وتمويل ذاتي، لم يتدخل الأجنبي فيها لا في التخطيط، ولا في التنفيذ، ولا في التمويل، ولا في الحماية والدفاع، وهذا ما لا نجده في الثورات الأُخرى، ومنها ثورة 26 سبتمبر التي يحكي التاريخ، ومنه مذكرات الثوار أنفسهم، أن مصر عبدالناصر وقفت بكل قوتها معها في التخطيط، والتنفيذ، والحراسة، والحماية، والتمويل، بينما ثورتنا هذه وضعت أهدافها بنفسها، وتحَرّك شعبها بذاته، وأسقط النظام السابق بقوة ثورته الذاتية، في وقت كان النظام السابق مدعوما من كُلّ القوى العالمية بلا استثناء ماليا وعسكريًّا واقتصاديًّا وسياسيًّا، لكن ثورتنا موّلت نفسها بنفسها، من خلال التبرعات الشعبيّة، والقوافل المتتابعة التي أرسلتها القبائل والمدن والقرى إلى مخيمات الاعتصام والثورة، ثم لما شن الأمريكان وعملاؤهم العدوان على اليمن وأرادوا قتل هذه الثورة ووأدها بقوة السلاح حمت الثورة نفسها بنفسها، وضربت المثل الأعلى في الشموخ والصمود والثبات فريدة وحيدة أمام غطرسة هذا العدوّ المستكبر بماله وقوته وسلاحه والأعداد الكثيفة من جنوده ومرتزِقته، ولم يكف الثورة أنها حمت نفسها من هذا العدوان، بل ها هي اليوم تحقّق الانتصارات العظيمة والخارقة، وهي في طريقها لتحقيق الإنجاز الأكبر، وقف العدوان، ورفع الحصار، وإملاء شروط الانتصار على المعتدين وعملائهم.

8- وهذا إن دل على شيء فَإنَّما يدل أَيْضاً على خصيصة وميزة أُخرى، وهي القوة الذاتية الكبيرة والمؤثرة والفاعلة لهذه الثورة الناتجة عن قوة عواملها ومصادرها وفلسفتها والظروف الصانعة لها، وَإذَا كانت ثورة 26 سبتمبر قد دُعِمَت بالسلاح والمقاتلين المصريين في أول يومين منها، ولولا ذلك التدخل المصري لسقطت في أسبوعها الأول، فَإنَّ ثورة 21 سبتمبر استطاعت - ولمدة سبع سنوات حتى الآن - بقوتها الذاتية الخالصة أن تتصدى لأشرس وأقوى وأخطر وأفظع عدوان عرفه اليمن في تاريخه الحديث، عدوان اجتمع تحت رايته أقوى الدول جيوشا وتسليحا، كأمريكا والغرب الكافر، وأكثرها مكرا، كإسرائيل، وأكثرها مالا كالسعوديّة والإمارات، وأكثرها مرتزِقة محليين وأجانب، لا بل واستطاعت أن تلحق بهم مجتمعين هزيمة نكراء، هذه القوة الذاتية للثورة هي نتاج لعوامل ومؤثرات عديدة تميزت بها الثورة عما سواها، ومنها ما تقدم من الخصائص والمميزات.

9- ومن مميزاتها أنها على خلافِ كثيرٍ من الثورات الأُخرى تميَّزت بقيادة واحدة، وواضحة، وبينة، اجتمعت فيها كُلّ المهارات القيادية الفذة، وهذه القيادة تم اختيارها من قبل الشعب في عدد من المظاهرات، ولم يكن ذلك الاختيار محض صدفة، ولا بإملاء من هذا أَو ذاك، وإنما فوض الشعب هذه القيادة من وحي خبرته وتجربته ومعرفته للسيد القائد الذي قاد الحركة الثورية الجهادية، ووصلت إلى الشعب يوماً إثر آخر أخبارُه، وسمعوا خطاباته، ورأوا توجيهاته، ولمسوا إخلاص أتباعه وشجاعتهم وأهليتهم لقيادة الثورة، ليس هكذا مصادفة، بينما نجد الاختلاف الواسع والواضح والمحموم حول قيادة ثورة 26 سبتمبر حتى اليوم، هل هو الرئيس عبدالله السلال، أَو عبدالله جزيلان، أَو علي عبدالمغني، أَو الجائفي، أَو المصريين والبيضاني، وكل منهم -في مذكراتهم- يدعي أنه القائد الأوحد، وأن الآخرين كانوا تحت تأثيره وضمن نطاق قيادته.

10- ثم وقف خلف تلك القيادة شعب مؤمن شهد له القرآن والرسول صلى الله عليه وآله وسلم بالإيمان، وبالصلاح عند فساد الناس، وانطلق هذا الشعب في ثورته هذه على أَسَاس هذه الهُوِيَّة الإيمانية، وبموجب مسيرته القرآنية، وهذه ميزة عظيمة من مميزات الثورة، وأثبت الشعب في جميع مراحله أنه شعب عظيم، وعزيز، وقوي، ويمكنه أن يصنع التغييرات المذهلة والكبيرة، وأن ينجز التحولات الرائدة والقوية، ولم أجد زعيمًا يمنيًّا ولا غير يمني يمدح ويثني على شعبه مثلما وجدت السيد عبدالملك الحوثي يثني على هذا الشعب اليمني، فقد طوّل فيه المدائح الصادقة، وأبدع فيه الأوصاف الحقة، على أنه فعلا شعب يستحق تلك الأوصاف، ويستحق ذلك البر والإتحاف.

11- ومن مميزاتها أنها وازنت في أهدافها ونشاطها واهتماماتها بين التزاماتها المحلية ذات البعد الوطني والتزاماتها العربية والإسلامية، فلم تهمل احتياجات الشعب والوطن وأبنائه في ظل الحالة القطرية التي مزقت الأُمَّة وشتتت شملها، ولم تفرط في الحضور في قضايا الأُمَّة، وعلى رأسها قضية فلسطين، وبات واضحًا أن اليمن اليوم حكومة وشعبا وقيادة أكثر الشعوب نصرة للقضية الفلسطينية، إلى مستوى أنها باتت رقمًا صعبًا في المعادلات الإقليمية، وبات العدوّ الصهيوني يخشى العنصر اليمني مثل خشيته من السوري أَو العراقي أَو الإيراني، وربما أكثر من كثير من أعداء إسرائيل، لكن كُلّ ذلك مع عدم الإخلال بالحاجة المحلية، ولا التفريط في القضايا الوطنية، بتوازن عجيب، وحكمة بديعة.

12- ثم لما انتصرت هذه الثورة، وبعد انتصارها، وفي مختلف حالاتها شدة ورخاء، وأزمة وانفراجا، وعند ضغط الحرب وانبساط السلم، ظلت هذه الثورة بأهدافها الرائعة راقية وسامية تسمو على الجراحات والآلام، وتترفع على الأحقاد والثارات، ولم تكتف بالتسامح والتسامي والعفو عن خصومها، بل وفتحت الباب على مصراعيه أمامهم لمشاركتها في السلطة والحكم والثروة، وظل نهجها الانحياز إلى قضايا الشعب، وليس التتبع لشخصيات الخصوم، هذه الميزة ورثتها الثورة عن أمها الحركة الثورية الجهادية، المسيرة القرآنية، وهذا ما فتح الباب لكثير من المغفلين والمغرر بهم والسذج لأن يراجعوا حساباتهم، وشهدنا أعدادا مهولة من مواطني هذا الشعب كانوا قد حاربوا المسيرة الجهادية في المراحل الأولى، ثم أتيحت لهم الفرصة لأن يكونوا من أنصارها، وتبوَّأوا مقاعدَ أماميةً، ورفيعة، ومؤثرة، في سلم وظائفها المختلفة، إلى الحد الذي قد يثير حنق بعض السابقين إليها، لكنه وضع شكل جاذبية مهمة جِدًّا في واقع هذه الثورة، ويمكن أن يصدق عليها وصف الله للمؤمنين بأنه (رحماء بينهم).

13- لكن ذلك لا يعني ضعفا في الثورة، وأنها بدون موازين، ولا معايير، وأنها يمكن التسلق على ظهرها للوصول إلى أهم المناصب القيادية بشكل طبيعي وعادي والانقلاب عليها، بل إن الثورةَ بقدر ما تفتح الأبواب أمام أفراد الأُمَّة للتحَرّك في جميع مراقي السُلَّم الوظيفي والقيادي لهذه الثورة من خلال توفير فرص إثبات الجدارة على أرض الميدان، فَإنَّها أَيْضاً لا تتسامح مع المنقلبين عليها، والأعداء المواجهين لها؛ إذ سرعان ما تضرب خصومها بقوة وشراسة منقطعة النظير، وحال الزعيم عفاش مع هذه الثورة لا يخفى على أحد، لما استغل تسامحها، وترفعها عن المواجع والآلام التي أحدثها في جسد هذه المسيرة، فلما قلب لها المجن، وأظهر الفتنة والمكر، وخان الوطن، وأعلن ضِدِّيَّتَها لها، قضت عليه الثورة في فترة قياسية أصابت العالم بالذهول والارتباك.

14- وعلى خلاف كثير من الثورات فَإنَّ ثورتنا هذه تتميز ببياضها الناصع، ونقائها الجميل، فكَثيراً ما ردّد المؤرخون والكتاب بأن الثورات تقتل أبناءها، وأن العادة أن يستحوذ فريق من أفرقاء الثورة على سلطتها المنبثقة عنها، وتدور الأيّام، وتحدث الاختلافات، وَإذَا بهذا الفريق من الثوار يقتل فريقا آخر، وَإذَا ببعض الثوار يفترس البعض الآخر، حدث هذا حتى في الثورة الفرنسية، بل وحتى في ثورة 26 سبتمبر، لكنه لم يحدث شيء من هذا في ثورة 21 سبتمبر.

15- ومن مميزاتها أنها ثورة فاعلة ومُنْجِزة وذات تأثير كبير، وأنها أحدثت وتحدث تغييرا كَبيراً في الوعي والمفاهيم بالتزامن مع التغيير في الواقع والاتّجاهات، وأن كَثيراً من أهدافها إما قد تحقّق، أَو في طريقه للتحقّق، أَو منعت منه عوامل خارجة عن إرادَة الثورة وقيادتها، ولكن الوعي والحالة الروحية والنفسية مستعدة لإنجاز هذه الأهداف وتحقيقها فور ارتفاع الموانع الخارجية منها، بينما نجد مثلًا الأهداف الستة التي أعلنتها ثورة 26 سبتمبر لم يتحقّق منها شيءٌ، وإلا لما اضطر اليمنيون لأن يعلنوا ثورَةَ 11 فبراير، ولا ثورة 21 سبتمبر.

16- وواقع هذه الثورة المبدئي والأولي وبعد تجربة سبع سنوات يشير إلى أنها ثورة أُنْجِزَتْ لكل اليمنيين، وأن الفرص التي تقدمها متكافئة لجميع اليمنيين، صحيح أنها رفعت الظلم عن بعض الشرائح الاجتماعية، وقوّضت التمييز السلبي ضدها، لكنها لم تحرم المواطنين من الشرائح الاجتماعية الأُخرى من الوصول إلى حقوقهم ومكتسباتهم، ولديها من الضمانات ما ستحقّق هذه الميزة بشكل أكبر وأوسع في حالة الظروف الطبيعية والعادية.

17- ومن ميزاتها التي أَيْضاً ورثتها عن أمها الحركة الثورية الجهادية (المسيرة القرآنية) أنها من خلال ثقافتها القرآنية التي تعزز في صاحبها المعرفة حق المعرفة لله رب العالمين، وتكسبه الثقة العظيمة به، وبألوهيته، وقدرته، ومعيته، وأنه ملك السماوات والأرض، وبكل ما تقدمه الرؤية المعرفية القرآنية من هدى وخبرات معرفية ووجدانية، صنعت وتصنع رجالا ندر أن يأتي بمثلهم الزمان، واجهوا أعظم الصعاب، وتحدوا أفظع وأخطر وأقوى عدوان عرفه تاريخ اليمن الحديث، من واقع إيماني، ومعرفة قرآنية، وانتماء واع للمسيرة القرآنية.

18- وأعظم ذلك دليلا، وأوضحه شاهدا، أن هذه الثورة قدمت ولا تزال من كوادرها وقياداتها الشواهد والنماذج اليمنية العظيمة والمشرِّفة، فظهرت نماذج من المجتمعات تكاد أن تكون من خيال التاريخ الخصب، تضحية وشجاعة وإنفاقا، وقدمت شخصيات كان الجميع قانطا أن يرى مثلهم في هذا الواقع العالمي الرديء، وأبرز هؤلاء الرئيس الشهيد صالح الصماد، وعدد كبير من القيادات الجهادية الثورية، لا يزال الإعلام الحربي يقدمهم واحدًا بعد الآخر، كالعزي، والملصي، والقوبري، وغيرهم الكثير، لقد أثبتت هذا الثورة كأرضية فكرية وأخلاقية أنها خلاقة للعظماء والعظيمات من الرجال والنساء والكبار والصغار، الذين يشار إليهم بالبنان، بما قدموه من مواقف وتضحيات، وبما سطروه من إنجازات عميقة وعملاقة، ولا تزال هذه الثورة تشكل الأرضية الصلبة للنهوض والتميز، وتعد بأدبياتها وفكرها وثقافتها وتربيتها النفسيات العظيمة القابلة لتحقيق التطور والنمو والإنجاز والإبداع.

19- ومن مميزاتها أنها ثورة ذات حصانة ذاتية غير قابلة للاختراق والاستحواذ وتحويل المسار بشكل جزئي أَو كلي، ولا أعني أن هذه الثورة ذات طبيعة خارقة تستطيع أن تكتشف الانتهازيين والوصوليين المتسللين في أروقة نشاطاتها بوصفة سحرية سريعة وعجيبة، بل هذه الثورة بأدبياتها وتضحياتها وقياداتها وإنجازاتها وأهدافها ومصادرها الفكرية والثقافية تستطيع أن تضع الدوائر الحمراء حول الشخصيات التي قد تتسلل في سلمها الوظيفي والقيادي، وتستطيع أن تحاكمهم شعبيًّا ونفسيا وفكريا وتربويا وأخلاقيا وتاريخيًّا من خلال الأدبيات، والبرامج الروحية، والخطابات، والمناسبات، والتضحيات، ومن خلال الوعي الذي تتركه في محيط هؤلاء المفسدين، ومن خلال مسيرة الحركة والجهاد التي تتحَرّك فيها الثورة وأبناؤها؛ ولهذا مهما تلفّع المفسدون برداء هذه الثورة فَإنَّ ما أشرت إليه من الضمانات كفيل بإسقاط هذا التسلل، وتصحيح هذا الخطأ، وتفعيل أدوات الرقابة الحكومية بالشكل الصحيح سيكون الضربة القاضية لكل متسلل وانتهازي وصولي.

20- ومن مميزاتها أنها ثورة أغضبت وأزعجت قوى الاستكبار والإجرام في هذا العالم في واشنطن وتل أبيب وباريس ولندن وغيرها، وفرح بها المستضعفون في اليمن والخليج وفلسطين والعراق والشام والمشرق والمغرب العربيين، وفي العالم الإسلامي، وفي مختلف الأقطار والبلدان، وإن ثورة تفرح المستضعفين، وتقض مضاجع المستكبرين، لهي جديرة بالاحترام والانتصار.

21- ثم أخيرًا وليس آخراً إنها ثورة أنجزت بعض أهدافها وهي في طريقها لتحقيق الأهداف التي منعت عوامل خارجية من إنجازها، كُلّ ذلك في وقت قياسي، وفي ظل ظروف ضاغطة، ومع ذلك استطاعت أن تنجز أهم أهدافها، وهو أنها حرّرت الإنسان اليمني وأشعرته بالعزة والكرامة، ولعمري إن تحقّق هذا الهدف كفيل بأن يجعل ما لم يتحقّق من الأهداف في وارد التحقّق، وعلى سبيل الإنجاز، وسنتحدث عن المنجز من الأهداف وما لم يُنْجَز في الحلقة اللاحقة والأخيرة إن شاء الله تعالى.

الضفة الغربية المحتلّة.. 7 شهداء و11 عملية إطلاق نار خلال الأسبوع الماضي..

النخالة: يجب إعادةُ توجيه جبهات الأُمَّــة ضد المحتلّ على قاعدة المقاومة

المسيرة : متابعات:

رأى الأمينُ العام لحركة الجهاد الإسلامي، زياد النخالة، أنَّ الهجمةَ الغربيةَ الحالية ضد أُمَّتِنا التي وصلت إلى ذروتها بزرع الكيان الصهيوني في أرض فلسطين خدمة لمشروع الهيمنة والاستعمار يدعمها اليوم نظام عالمي.

وأشَارَ النخالة إلى أنَّ «هذا النظام استطاع تفتيت أمتنا وتجزئة وطننا العربي والإسلامي وزرع فينا التغريب عبر تدمير منظومات عدة».

وأكّد النخالة «ضرورة إعادة توجيه جبهات الأُمَّــة ضد المحتلّ وتحقيق تنمية حقيقية على قاعدة المقاومة وفي الوقت ذاته استمرار مشاغلة العدوّ وعدم التفاوض معه».

وأضاف: «إننا في حركة الجهاد الإسلامي ومنذ انطلاقة حركتنا نؤمن أن تحرير فلسطين هو مشروع أُمَّــة لا مشروع فصيل ولا شعب بمفرده».

ولفت النخالة إلى أنَّ «ما تقوم به قوى المقاومة في فلسطين هو إدامة الاشتباك مع العدوّ بانتظار أن تستعيد الأُمَّــة نهضتها ووحدتها».

إلى ذلك، شهد الأسبوعُ الماضي تصاعداً في عمليات المقاومة ضد كيان الاحتلال الصهيوني ارتقاء سبعة مواطنين شهداء، من بينهم فتاةٌ حاولت تنفيذَ عملية طعن.

واندلعت مواجهاتٌ في 56 نقطة بالضفة الغربية، تخللتها اشتباكاتٌ مسلحةٌ وتنفيذُ 11 عملية إطلاق نار، بالإضافة إلى إلقاء أكواع ناسفة وزجاجات حارقة، أَدَّت إلى إصابة أربعة من جنود الاحتلال.

وشهد يوم الجمعةِ الفائت، عمليتَي إطلاق نار، الأولى في بلدة قباطية، والثانية استهدفت مستوطنة «هار أدار» شمال غرب القدس المحتلّة.

وتمكّن أهالي بلدة بيتا وثُوَّارُها من إسقاط طائرة مسيرة خلال المواجهات التي شهدتها البلدة، وأدت إلى إصابة العشرات.

واندلعت المواجهات في 8 نقاط، في قريتي بيت دقو وبيت إجزا قرب القدس، وكفر قدوم شرق قلقيلية، وبيتا وبيت دجن في نابلس، وباب الزاوية وبلدة دير سامت في الخليل، وبلدة قباطية قرب جنين.

ويوم الخميس الفائت، ارتقى شهيدان، وهما الشهيد علاء زيود من بلدة سيلة الحارثية الذي استشهد خلال اشتباك مسلح في برقين بجنين، والفتاة إسراء خزيمية من بلدة قباطية التي ارتقت خلال محاولتها تنفيذ عملية طعن في مدينة القدس.

وسُجِّلَت عمليتا إطلاق نار في مدينة طوباس وحاجز دوتان العسكري قرب يعبد، واندلعت مواجهاتٌ في 8 نقاط، في البلدة القديمة من مدينة القدس، وبلدة برقين بجنين، وبلدتي بيتا وبورين جنوب نابلس، ونحالين ومخيم عايدة في بيت لحم، وحي المصايف وقرية النبي صالح برام الله.

ويوم الأربعاء، شهدت منطقةُ حاجز حوارة الاحتلالي جنوب نابلس عمليةَ إطلاق نار استهدفت الجنود المتواجدين عليه.

واندلعت مواجهاتٌ في 9 نقاط مواجهة في العيسوية والطور في مدينة القدس، وبلدات شقبل ودير غسانة وبيت سيرا وبدرس قرب رام الله، وحاجز حوارة الاحتلالي قرب نابلس، وبلدتي يبعد وقباطية جنوب جنين.

ويوم الثلاثاء، رُصدت عمليتا إطلاق نار تجاه قواتِ الاحتلال الأولى في قباطية، والثانية صوب حاجز حوارة جنوب نابلس.

واندلعت مواجهاتٌ في 9 نقاط، في بلدة العيسوية ومنطقة باب العامود، ومسافر يطا ومخيم العروب بالخليل، ومنطقة مثلث الشهداء وبير الباشا وقباطية بجنين، وحاجز حوارة وبيتا جنوب نابلس.

ويوم الاثنين، أُصيب جُنديان صهيونيان في عملية إطلاق نار وقعت بالقرب من منطقة قبر يوسف، تزامُناً مع اقتحام المستوطنين لمنطقة القبر، بالإضافة إلى إلقاء بعض الأكواع الناسفة.

واندلعت مواجهات 9 نقاط، في بلدات العيسوية وسلوان ورأس العامود بالقدس، ومنطقة باب الزاوية في الخليل، والمدخل الشمالي للبيرة برام الله، وبلدة الخضر ببيت لحم، ومحيط قبر يوسف واللبن الشرقية بنابلس.

ويوم الأحد، الفائت، استشهد خمسة شبان في بلدة بيت عنان، والتي استهدفت ثلاثة من مقاومي كتائب الشهيد عز الدين القسام، وآخرين في بلدة قباطة جنوب جنين.

والشهداء هم: أحمد موسى زهران (35 عامًا)، زكريا إبراهيم بدوان (27 عامًا)، محمود مصطفى حميدان (27 عامًا)، وثلاثتهم من بلدة بدو قرب القدس، والشهيد يوسف محمد صبح (16 عاماً)، وأسامة ياسر صبح (22 عامًا) في بلدة برقين قرب جنين.

وأُصيب جنديان صهيونيان بجراح خطرة خلال الاشتباكات التي شهدتها بلدة برقين، فيما أُصيب 11مواطناً خلال المواجهات والاشتباكات.

واندلعت مواجهاتٌ في13 نقطة مواجهة في بلدات الطور وبدو والقبيبة وبيت عنان وبيت اجزا قُرب القدس، وبيت أمر ومخيم العروب في الخليل، وحوسان وكيسان ببيت لحم، وبرقين وكفر دان بجنين، وبيتا وحوارة جنوب نابلس.

وفي مطلع الأسبوع يوم السبت، الفائت، اندلعت مواجهاتٌ في 8 نقاط، في حي الطور وبلدات بيرزيت وكوبر وسنجل قضاء رام الله، وبلدة بيت فجار ببيت لحم، ومستوطنة بركان في سلفيت، وبلدة بيتا جنوب نابلس، وقرية عزون شرق قلقيلية.

في الذكرى الثالثة لاغتيال خاشقجي: مظاهرة في أمريكا تطالب بالعدالة

المسيرة : وكالات:

نظّمت منظماتٌ حقوقيةٌ وقفةً احتجاجيةً أمامَ سفارة الرياض في العاصمة الأمريكية واشنطن، في الذكرى الثالثة لمقتل الصحفي السعوديّ جمال خاشقجي؛ للتنديد بالجريمة والمطالبة بالعدالة.

جاءت الوقفة ضمن فعالية أقامها عددٌ من المنظمات الحقوقية، بينها «العفو الدولية»، ومنظمة الديمقراطية الآن للعالم العربي «داون» (مقرها واشنطن)، وبدعوة ومشاركة من التركية خديجة جنكيز، خطيبة المغدور قبل مقتله.

وقالت جنكيز، في تغريدة: «بعد 3 سنوات من القتل الوحشي لجمال خاشقجي، نحن الآن هنا أمام السفارة السعوديّة في واشنطن، نواصل السعيَ لتحقيق العدالة؛ مِن أجلِه».

ونشرت صورة لها من أمام السفارة وهي تحملُ نسخةً من صحيفة «واشنطن بوست» صدرت، أمس، وفي آخر صفحاتها صورة لخاشقجي، مكتوبٌ تحتها «أين الجثة؟».

وتعليقاً على الصورة، كتبت جنكيز: «صورة خاشقجي تزيّن آخرَ صفحة من واشنطن بوست، ونحن هنا أمامَ السفارة السعوديّة للتذكير بهذه الجريمة البشعة».

وحلت، أمس السبت، الذكرى الثالثةُ لعملية اغتيال الصحفي السعوديّ، جمال خاشقجي، في القنصلية السعوديّة في مدينة إسطنبول التركية، مع استمرار إفلات المسؤولين عنها من العقاب، بإلغاء أحكام إعدام ضد بعضهم، وتخفيف أحكام أُخرى بالسجن، والبراءة لآخرين، وعدم محاسبة من أصدر الأوامر بشأنها وهو ولي العهد السعودي محمد بن سلمان.

وهزت الجريمةُ الرأيَ العام العالمي، ولا تزال أصداؤها مُستمرّةً، وحالت دون أن يُغلق الملف بأحكام قضائية سعوديّة نهائية في 2020م، كانت محل انتقاد.

البحرين: استمرارُ الاحتجاجات المناهِضة لزيارة وزير الخارجية الصهيوني

المسيرة : وكالات:

تجدّدت الاحتجاجاتُ المناهِضةُ لـ «إسرائيل»، غداةَ زيارة وزير خارجيتها يائير لَبيد، لافتتاح السفارة «الإسرائيلية» في البحرين.

وَسار المتظاهرون ملوّحين بالأعلام الفلسطينية والبحرينية، وهم يهتفون «الموت لإسرائيل» و«لا للسفارة الإسرائيلية في البحرين»، وواجهت الشرطة المحتجّين بالغاز المسيّل للدموع.

كذلك رفض ائتلافُ شباب «ثورة 14 فبراير»، في بيانٍ له، زيارةَ وزير الخارجية الصهيوني، يائير لَبيد، إلى البحرين.

البيانُ حمّل «النظام البحريني تبعاتِ الزيارة»، مؤكّداً، أن «مقاومة التطبيع حتى إلغاء الاتّفاقات المُبرمة»، وقالت جمعية الوفاق البحرينية إنّ «زيارة لابيد مرفوضة بالمطلق، وعليه أن لا يطأ أرض البحرين».

ووقّع، أمس السبت، أكثرُ من 240 من علماء الدين الشيعة في البحرين بياناً لرفض «التطبيع مع العدوّ الصهيوني» وافتتاح سفارة له في المنامة.

أمريكا: أعدادُ حالات الانتحار في صفوف الجيش عام 2020م تثيرُ قلق البنتاغون

المسيرة : وكالات:

أعرب وزيرُ الدفاع الأمريكي، لويد أوستن، عن قلقِه العميق من ارتفاع معدلات الانتحار بين صفوف القوات العسكرية، معتبرًا أن «الخسارةَ تنالُه شخصيًّا، ويضم مواساته إلى جانب العائلات وأحبابهم في خسارتهم».

جاء ذلك ضمن بيان صحافي أصدرته وزارةُ الدفاع للعام 2020م، قالت فيه: إن «الاستنتاجات مقلقةٌ. فمعدلاتُ الانتحار بين صفوف القوات العسكرية وكذلك عائلاتهم لا تزال مرتفعة، والمؤشرات المتوافرة لا تدل على أننا نسير في الاتّجاه الصحيح».

واختتم أوستن بيانه بالقول: «لا نستطيعُ إعادةَ حيوات من خسرناهم، لكننا نأملُ أن نبقيَ على سيرتِهم حيةً؛ لأجل دَرْءِ نكبات مستقبلية من جرّاء الانتحار».

وأعلنت وزارةُ الدفاع الأمريكية أن عددَ جنود الجيش الذين انتحروا خلال عام 2020م، بلغ 580، من بينهم 384 من الجنود العاملين.

وأوضح تقرير الوزارة أن من بين المنتحرين 175 ينتمون إلى القوات البرية، و81 من القوات الجوية، و66 من القوات البحرية، فيما انتحر 62 فرداً من سلاح مشاة البحرية، و196 فرداً من مقاتلي الحرس الوطني والاحتياط.

وتشير الأرقامُ المسجلةُ في 2020م، إلى ارتفاعِ ضحايا الانتحار مقارنة مع عام 2019م، الذي رصدت فيه 504 حالات انتحار في الجيش.

وبيّنت تقاريرُ جديدةٌ أن عدد حالات الانتحار خلال شهر سبتمبر الفائت، «بلغت ثلاث حالات».

38 طائرة صينية تخترقُ منطقة «الدفاع الجوي» لتايوان

المسيرة : وكالات:

أعلنت وزارةُ الدفاعِ التايوانية دخول 38 طائرة عسكرية صينية منطقة دفاعها الجويّ على دفعتين، أمس الأول، في الوقت الذي كانت تحتفلُ فيه بكين بتأسيس جمهورية الصين الشعبيّة.

وقالت تايوان: إنها «أرسلت طائراتٍ مقاتلةً لتحذير الطائرات الصينية، كذلك نشرت أنظمة صواريخ لمراقبتها».

بدورها، الصين لم تعلّق بعدُ على الإعلان التايواني، لكنّها سبق أن قالت: إنّ «مثل هذه الطلعات الجوية تهدُف إلى حماية سيادة البلاد، وإنها موجّهة ضد ما تصفه بـ«التواطؤ» بين تايوان والولايات المتحدة».

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1246)

الأحد
26 صفر 1443هـ
3 أكتوبر 2021م

من يُردْ تقييم الثورة عليه تقييم حال البلد رغم العَدوان والحصار.. الثورة حافظت على ما ضاع قبل العدوان ومشكلة أعدائنا معها أنها بترت كل مصالحهم وأفشلت كل مخطّطاتهم وبددت مطامعهم.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

المرتزقة والخشيةُ على فُتات «اللجنة الخاصة»

محمد أمين عزالدين الحميري*

دأب مرتزِقةُ العدوان في بلدنا اليمن، على رفع شماعة إيران وأذرع إيران في اليمن والمنطقة، وكلما شعروا بتضييقِ الخِناق عسكريًّا عليهم من قبل الجيش واللجان، جدّدوا تكهُّناتهم وحزاويهم هذه وتخويف العالَم ودول الجوار من إيران، وليس لهم من هدف سوى الخشية على مصالحِهم ومكاسبهم الارتزاقية التي يتعاطونها من اللجنةِ الخَاصَّةِ السعوديّة وغيرها..

«الحوثي وإيران».. شمَّاعاتٌ يرفعُها مرتزِقةُ اليمن؛ مِن أجلِ الاستمرارِ في ابتزازِ دولِ الخليج، وفي مقدمتها السعوديّة، وعلى دول الجوار إدراكُ أن الخطرَ الحقيقيَّ يتمثَّلُ في هؤلاء الحمقى والعملاء، وَإذَا أرادت هذه الدولُ العيشَ بسلام فلتمد يدَها إلى صنعاءَ، ورجالِها الأحرار، الذين يتطلعون إلى التعامُلِ معهم كشرفاءَ مستقلين في قرارهم، وفي اليمن من الخيرات ما يكفيها لأن تكونَ دولةً مستقرة ومكتفية، وما عليهم سوى الاحتفاظ بأموالهم وخبراتهم، واليمنُ بغنىً عن ذلك.

* * *

في مسيرةِ البناءِ التوعوي نحنُ بحاجة إلى التكثير من الأشخاص الذين يحملون الفكرَ الواعي، وهم على قدرٍ كبيرٍ من الوعي الإيماني والتربوي، وفي ذات الوقت لديهم من الحِكمة والمهارات ما يمكّنهم من توعية غيرهم والنهوضِ بشعبهم، فالوسائلُ والأساليبُ الجيدة لها دورُها الكبيرُ في توصيل المعلومة الصحيحة، وحينما تغيبُ الحكمةُ والمهارةُ في طريقة توصيل الرسالة لن يحقّقَ الداعيةُ أيَّ نجاح، وسيكونُ تأثيرُه محدوداً، لا سيما أن هناك من التراكُمات الثقافية الشيءَ الكثيرَ، الأمر الذي يتطلبُ التعامُلَ مع هذه التراكمات بنوعٍ من الخِبرة، ويكون الوعيُ الصحيحُ والبديلُ عنها محلَّ قبول واسع، ويرحب به المدعون عن قناعةٍ ووعي، لا بدافعِ حسابات وأسبابٍ أُخرى.

وهذا هو الذي ينبغي أن نشتغلَ عليه، كُلٌّ من موقعه؛ مِن أجلِ دُعاةِ أصحابِ معرفة وحكمة، وُصُولاً إلى صحوة مجتمعية راشدة، ولو خطوةً خطوة، فالمطلوبُ هو كيف نبدأ، لا كيف نصل؟!، والبدايات السليمة مخرجاتُها ستكون مثمرةً ومؤثرةً، بعون الله وتوفيقه، ثم بتظافر الجهود وتكاملها.

* كاتب سلفي

قل موتوا بغيظكم.. إنّه محمد

علي عبدالرحمن الحوثي

من فرحت بقدومه ملائكة السماء وبشَّرت بقدومه الأنبياء، محمد بعظمته وهيبته، محمد برسالته وَبرسالة ربه، محمد بانتهاء الأنبياء بعده، محمد بشموخ إسلامه وبلاغ رسالاته ومعجزات قرآن ربه.

إنه محمد يا من جهلتم عظيمَ رحمته وكثير بركته، يطول الحديث عن ذكره وسرد معجزاته وفضائل كراماته، دجَّنوكم ببدعة مولده فصرتم أبواقاً تحاربُ كُلَّ مَكْرُمَةٍ منتسبة إليه.

إذَا أردتم أن تعرفوا من هو محمد ولماذا يتم الاحتفالُ بمولده فانظروا إلى أنصاره، انظروا إلى أوسِه وخزرجه، انظروا إلى يمنه وموطنه، انظروا إلى شعبِ الأنصار، إلى مَن وقف ضد العالم بعنفوانه وشموخه وهيبته، انظروا إلى تلك الملاحم والبطولات التي يسطرها جيشه ولجانه، انظروا إلى من صار العالم مستغرباً من بطش وقوة وعنفوان ذلك الشعب، هل تعرفون من يكون ذلك إنه شعب محمد، من نصره في رسالته ومن ينصره في تبليغها ومع ذلك لا تريدون منا الاحتفال بمولد محمد.

قبلتم بكل احتفال ورفضتم بالاحتفال بمحمد قبلتم بمراسيم حب ومراسيم عشق ولكن لمحمد زرعتم الطعون وزرعتم الحروب وزرعتم البدع ولكن يمن الأنصار ممثلاً بقائده العظيم وجيشه ولجانه الأبطال علموا العالم من يكون محمداً وماذا يعني محمد حتى لاحت بشائر نصره تضيئ حريةً وكرامةً وشموخاً وانتصاراً لدين محمد حتى عرف العالم بكل أقطاره محمداً، ظهر دينه وظهرت رسالته من جديد وذهب الزيف والخداع والتدجين الذي طالما نشرته وزرعته اليهود والنصارى لسنين طويلة رغم ذلك ظهر فشلها وفشل أبواقها من الأعراب وباتوا يعرفون انتهاء مخطّطاتهم وأصبحوا يلاقون فشلها، وتيقنوا أن دينَ محمد ظهر من جديد يجرِفُ كُلَّ الأباطيل والزيف والخداع والمكر الذي يقف أمامه إلى حَدٍّ أنهم خافوا من توسعه لمعرفتهم بقوته وإسناده الإلهي وقوة حقه.

نعم نقولها وبأعلى صوت: نحن جيش محمد نحن أنصاره وأوسه وخزرجه لن نخبركم بما ينتظركم؛ لأَنَّ الواقع كفيل بإخباركم إن أردتم التوقف واتِّخاذ السلم فنحن السلم ونحن أهل أهله وإن أردتم الحرب فالأحزاب والسلاسل غير خافية عنكم فتخيروا لأنفسكم أحسنها إن وجدت العقول وأسوأها إن تعامت العقول، الفتوحات في مشارفها والانتصارات في قمتها وقيصر وكسرى الحاضر في انتظار تتويجها وعودتها لزمن العدل والكرامة والحرية والشموخ المحمدي الممثل بالسيد القائد، أنصاره وشعب إيمانه وأبطال جيشه وصراخات الحرية التي يعرف منها العالم، أن جيش محمدٍ قد عاد من جديد، فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون.